



كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي
قسم التوجيه والإرشاد

الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في
منطقة النقب

إعداد الطالب:

محمد خضر علي أبو كف

إشراف

د. عبد الناصر السويطي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي بكلية الدراسات
العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل

1443هـ-2022م

إجازة الرسالة

الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة
المرحلة الثانوية في منطقة النقب

إعداد الطالب

محمد خضر أبو كف

إشراف

د. عبد الناصر السويطي

نوقشت هذه الرسالة يوم بتاريخ 5 / 6 / 2022، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

د. عبد الناصر السويطي / مشرفاً ورئيساً

.....

د. كامل كتلو / ممتحناً داخلياً

Dr. Naelida Al Azja

د. ناهد العرجا / ممتحناً خارجياً

الخليل - فلسطين

1443 هـ - 2022 م

الإهداء

إلى أبي العزيز على قلبي

إليك أمي نبع المحبة والعطاء

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

إلى زوجتي الغالية

إلى أولادي

إلى كل الأصدقاء من كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي

إلى كل من ساهم في تعليمي ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى هؤلاء جميعاً أهدي عملي هذا

شكر وتقدير

لا يسعني وقد شارفت على الانتهاء من هذا العمل المتواضع إلا أن أتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي اعطاني العزيمة والقوة، وألهمني الصبر في إنجاز هذا العمل.

وأقدم أجمل عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى جامعة الخليل ممثلة برئيس مجلس الأمناء الدكتور نبيل الجعبري وعمدائها ورؤساء الأقسام وموظفيها لما لهم من فضل في منحي فرصة استكمال دراستي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عبد الناصر السويطي الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهده ونصائحه إلى أن خرج إلى حيز الوجود.

وأقدم شكري وامتناني للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولما قدموه من إرشادات وتوجيهات أسهمت وساعدت في إتمام وإنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بالامتنان والشكر الكبير للجنة المحكمين للذين ساعدوني وقدموا لي التسهيلات لتحكيم أدوات هذه الدراسة لتنفيذها.

وختاماً أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى كل من دعم بهذه الدراسة ولو بكلمة أو نصيحة، لهم مني أسمى عبارات الشكر والعرفان، راجياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقني في رد بعض من أفضالهم علي.

المحتويات

الإهداء.....	أ.....
شكر وتقدير.....	ب.....
ملخص الدراسة.....	ز.....
Abstract:.....	ح.....
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها.....	11.....
أولاً المقدمة.....	2.....
ثانياً مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	6.....
ثالثاً فرضيات الدراسة.....	8.....
رابعاً أهمية الدراسة.....	9.....
خامساً أهداف الدراسة.....	10.....
سادساً حدود الدراسة.....	10.....
سابعاً المفاهيم والمصطلحات.....	11.....
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	13.....
أولاً الاتجاهات.....	14.....
ثالثاً: المخدرات.....	28.....
الدراسات السابقة.....	32.....
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.....	45.....
أولاً منهج الدراسة.....	45.....
ثانياً مجتمع الدراسة.....	45.....
ثالثاً عينة الدراسة.....	46.....
رابعاً: أدوات الدراسة.....	47.....
سادساً إجراءات الدراسة.....	57.....
سابعاً الأساليب الإحصائية.....	57.....
الفصل الرابع نتائج الدراسة.....	60.....
تحليل نتائج الدراسة.....	61.....
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....	82.....
أولاً: تمهيد لمناقشة نتائج الدراسة:.....	83.....
ثانياً مناقشة النتائج.....	83.....
ثالثاً التوصيات:.....	90.....
المراجع:.....	91.....
الملاحق.....	98.....

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	الجدول
46	جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
48	جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مع الدرجة الكلية للمقياس
51	جدول (3): نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب
52	جدول (4): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب
53	جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مع الدرجة الكلية للمقياس
55	جدول (6): نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب
56	جدول (7): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب
58	جدول (8): مفتاح التصحيح لمقياس الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية
61	جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
64	جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
66	جدول (11): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس
67	جدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن
68	جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن
68	جدول (14): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير

	مكان السكن
69	جدول (15): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي
70	جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي
70	جدول (17): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي
71	جدول (18): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
72	جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
72	جدول (20): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
74	جدول (21): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس
75	جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن
75	جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن
75	جدول (24): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن
76	جدول (25): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

77	جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي
78	جدول (27): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي
79	جدول (28): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
79	جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
80	جدول (30): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة
81	جدول (31): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

ملخص الدراسة

الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

إعداد: محمد أبو كف

إشراف: د. عبد الناصر السويطي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للاتجاهات الدينية ومقياس تعاطي المخدرات، تكونت عينة الدراسة الفعلية التي أجريت عليها عمليات التحليل الإحصائي (88) طالباً وطالبة.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وكذلك مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، المعدل الدراسي، ومستوى الدخل وكانت الفروق لصالح التجمعات البدوية وسكان القرى، لصالح الطلبة ذوي المعدلات أكثر من 70، والدخل المرتفع تشير النتائج إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس، كما تبين وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، المعدل الدراسي، ومستوى الدخل لصالح سكان المدينة، وذوي المعدل أقل من 70، وذوي الدخل المنخفض، أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية متوسطة بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وقُدمت بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية للدراسة: الاتجاهات الدينية، تعاطي المخدرات، المرحلة الثانوية، منطقة النقب.

Religious attitudes and their relationship to drug abuse among secondary school students in the Negev area

Abstract:

This study aimed to identify religious attitudes and their relationship to drug abuse among secondary school students in the Negev area. (88) male and female students.

The study showed the following results: The level of religious attitudes among secondary school students in the Negev area came to a medium degree, as well as the level of drug abuse among secondary school students in the Negev area came to a medium degree, and the results showed that there were no statistically significant differences in the average responses of the study sample members about Religious attitudes among secondary school students in the Negev area due to the variable of sex, and the results showed that there were differences in the average responses of the study sample members about the religious attitudes of secondary school students in the Negev area due to the variable of place of residence, academic average, and income level, and the differences were in favor of Bedouin communities and village residents , in favor of students with averages of more than 70, and high incomes. The results indicate that there are no average responses of the study sample members about the level of drug abuse among secondary school students in the Negev area due to the gender variable, as it was found in the average responses of the study sample members about the level of drug abuse. among secondary school students in the Negev area due to the variable of place of residence, academic average, and income level in favor of city residents, with high For an average of less than 70, and those with low incomes, the results showed a medium inverse relationship between religious attitudes and drug use among secondary school students in the Negev area, and some recommendations were made.

Keywords: religious attitudes, drug abuse, secondary school, the Negev area

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

أولاً المقدمة

يعد الإدمان على المخدرات من المشكلات الاجتماعية التي شاع انتشارها في العالم فهي لا تقتصر على حضارة دون الأخرى، أو مجتمع دون الآخر، وهي آفة تنتشر بين الشباب والشابات والكبار والصغار والفقراء والأغنياء، وأنه ليس من السهل على أي دولة في وقتنا الحاضر أن تكف أذى الإدمان عن أبنائها (Al-hmari et al., 2015).

وتعتبر مشكلة تعاطي المواد المخدرة من المشكلات النفسية الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر على المجتمع بصفة عامة، وعلى الفرد بصفة خاصة بما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية سيئة، وتكمن خطورة هذه المشكلة في انتشارها لدى الشباب الذين يمثلون قوة بشرية أساسية في المجتمع، كما تكمن خطورة هذه المشكلة أيضاً في أنه لم يعد الفرد يتعاطى عقاراً واحداً بل أصبح يتعاطى أكثر من عقار في الوقت ذاته والصحة النفسية هي إحدى دعائم ذلك البناء لما لها من أثر فعال في السيطرة على تصرفات الانسان وتحسين العلاقات بين الأفراد (رجيعة، 2009).

ويعدّ تعاطي المخدرات مشكلة اجتماعي، يذل الفرد ويحطمه، ويؤثر على نفسيته، وينعكس على شخصيته، فيمحوا منه الفضيلة، ويدفعه إلى الرذيلة، ويقود الشخص إلى التبدل واللامبالاة مما يفقده الشعور بالمسئولية، ويبعده عن واقع الحياة، يبدو دائماً خائر القوى، دائم الجلوس قليل الحركة، لا

يقوى على العمل، ينتهي به الحال إلى الإقامة بأحد المستشفيات لعلاج مرض عضوي مزمن، لا شفاء منه، أو بمستشفى الأمراض العقلية إلى أن تنتهي حياته (غباري، 2007).

وتؤدي المخدرات إلى نتائج سيئة للفرد سواء بالنسبة لعمله أو إرادته أو وضعه الاجتماعي وثقة الناس به، فتجعل منه إنساناً كسولاً ذو تفكيرٍ سطحي، ولا يبالي بمسؤولياته، وينفعلُ بسرعةٍ ولأسباب تافهة، وذو أمزجةٍ منحرفة في تعاملهم مع الناس (الهدية، 2008).

والشباب في المرحلة الثانوية يعيشون فترة المراهقة وتتميز هذه المرحلة في كونها قد تكون سبباً في حدوث العديد من ردود الأفعال النفسية، وكذلك ظهور بعض السلوكيات المنحرفة كتعاطي المخدرات الذي يعتبره البعض هروباً من الواقع إلى عالم الخيال والمتعة، فالمرهق في هذه المرحلة يعيش صراعاً نفسياً بحكم المرحلة التي يمر بها والتي قد تجعله يعيش حالة نفسية مضطربة (قبوق وسعيد، 2015).

ربما يرتكب الشاب بعض الأخطاء والأفعال المحرمة أو الممنوعة ويخفيها عن الناس وينكر أفعاله، ولكنه في نفس الوقت يدرك أن هناك قوة تدين جوهرية تمنعه من التماذي في ذلك وتعديل من سلوكياته، حيث اعتبر أن التدين الجوهري هو بمثابة مصدر لتهديب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق المعاملة الحسنة، هنا يتضح مدى أهمية التوجه نحو التدين والمتمثل بالالتزام بالدين، من حيث أعمال القلب وأعمال اللسان وأعمال الجوارح امتثالاً لأوامر الله عز وجل (الحجار ورضوان، 2006).

وتشير النظرية المعرفية إلى أن الاتجاهات تكتسب نتيجة التعليم، حيث يمر الفرد بخمس مراحل أساسية لمعالجة المعلومات وصولاً حل مشكلة اجتماعية هي: (الترميز، التمثيل العقلي، الوصول إلى الاستجابة، تقديم الاستجابة، الاختيار والفعل) حيث يظهر الشباب والأفراد الأكثر استعداداً للسلوك المنحرف أو للتعاطي في مواقف محددة في أي مرحلة من هذه المراحل (الطويسي وآخرون، 2013).

وتعتبر الأديان أقدم المؤسسات الفكرية الاجتماعية عبر التاريخ الإنساني على الكرة الأرضية، وهي موجودة في كل المجتمعات الإنسانية لتسد احتياجات مهمة لإفراد هذه المجتمعات من الناحية الاجتماعية والنفسية، فالدين يدفع الأفراد إلى تغليب مصلحة الجماعة على المصلحة الخاصة وتغذي بذلك ما يسمى بالعاطفة الجماعية (البصري، 2003)

والدين الإسلامي يتميز بهذا المجال لما يتمتع به من المرونة والعقلانية والبحث والافتتاح بالحقيقة، وهو دين يدعو إلى المعرفة والحقيقة والانفتاح على العالم والتطور والحوار المستمر والتواصل وتأسيس لغة التعايش مع الآخر (السادة، 2000).

إن حالة الانفصام أو الانفصال بين الدين المشوه في الحضارات الغربية والتكنولوجيا الحديثة هو الذي يشكل مشكلة الإنسان المعاصر، فعدم الالتقاء بين الفكر الديني وبين الفكر التكنولوجي خلق فجوة من الالتقاء العقلاني بين الدين والتطور العلمي والتكنولوجي لتخفيف حدة التوتر والانفصام (صالح، 2018).

كما يرى الرفاتي (2016) أن الاتجاهات من أبرز دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه، وتعتبر الاتجاهات دوافع عامة مكتسبة إدراكية في نشأتها الأولى وفي بعض أهدافها وهي بتكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة، وأنها تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد وهي ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتوي الفرد والبيئة فهي بذلك إدراكية ولها وظيفة ديناميكية في تحديد مواقف الفرد الحياتية.

لقد امتد خطر المخدرات لدرجة أنها أصبحت تستخدم كوسيلة خفية ومستترة في الحروب بين الدول والمجتمعات، بل هناك مجتمعات تصدر هذه السموم الفاتلة لغيرها من المجتمعات بقصد النيل من عضد أبنائها وخاصة الشباب منهم وتحويلهم من قوة وطنية فاعلة إلى حطام وركام، وإلى قوة

مدمرة تنحرف في كيان المجتمع ككل وتشل حركته وتبدد ثروته، فالشخص المدمن على المخدرات لا يستطيع أن يخدم مجتمعه بشيء بل هذا الشخص هو عالة على المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هنا لا بد من البحث في علاقة الاتجاهات الدينية بتعاطي المخدرات (المذحجي، 2012).

وكذلك يبرز العدد الأكبر لضحايا الإدمان من المواطنين العرب في الداخل المحتل، فغالبية المدمنين الكبرى هي ممن لم يتلقوا أكثر من التحصيل العلمي الثانوي كالتالي: 40% ذوو تحصيل علمي حتى 10 سنوات، 37% حتى 12 سنة تعليمية، 12% يحملون شهادة بجرروت، 6% يحملون شهادة أكاديمية و5% يحملون شهادات تأهيل مهني، أي أن احتمال التورط في الإدمان حسب هذه الأرقام سيصبح أكبر لدى من لم تسعفهم الظروف والأحوال الاقتصادية والسياسية لتلقي شهادة إنهاء التعليم وشهادة البجروت (نعناع، 2017).

وأفاد تقرير نشر في صحيفة القدس العربي في 6 يناير 2020 حول تعاطي المخدرات بين السكان الفلسطينيين العرب في الداخل المحتل أن 45.1% من الأفراد قالوا بأنهم يعتقدون بوجود تعاطي للمخدرات في بلداتهم الواقعة في منطقة الجنوب. وترتفع هذه النسبة في منطقة المركز لتصل إلى 74.9%. كما أن 17.9% تناولوا الكحول في السنة الأخيرة بواقع 30% من الذكور و5.7% من الإناث وترتفع هذه النسبة في منطقة الشمال لتصل إلى 23% (صحيفة القدس العربي، 2020).

ونادى علماء النفس بأهمية النظام الديني في بناء الأساسي السليم في سلوكيات الفرد، مما يساعدهم في حل مشكلات الحياة ويجنبهم القلق الذي يتعرض كثير منهم، وبخاصة إنهم يعيشون في عصر يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية، والتنافس الشديد في المصالح والمغريات الاجتماعية والاقتصادية، ويفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي مما انعكس على حياة هؤلاء

الأفراد سلباً وأصبحوا عرضة للإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية والأزمات الاجتماعية، حتى أصبح يعرف هذا العصر بعصر القلق والاضطراب النفسي (بركات، 2006).

ويرى العتوم وعبد الله (1997) أن الدين يزود الفرد بنسق من القيم والمبادئ والمعايير والمحكات الاجتماعية التي توفر له التكيف مع ما حوله، حيث أن سلوك الإنسان لا يضطرب لوجود القيم والمعايير الأخلاقية الضابطة كما يدعي البعض وإنما يضطرب عندما يبتعد الفرد عن هذه المعايير وعن فطرته التي خلقه الله تعالى عليها، هذه الفطرة التي تؤثر تأثيراً عظيماً على صحته النفسية وتمتعه بالسعادة والرضا والغبطة وحسن توافقه مع الحياة والمجتمع.

ثانياً مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات من المشاكل الخطيرة التي تهدد صحة الشباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمجتمع العربي في الداخل المحتل حاله حال المجتمعات الأخرى التي يعاني من هذه الآفة الفتاكة والتي تتجلى خطواتها فيما تحدثه من أضرار خطيرة على مستوى الفرد والمجتمع وقد بات واضحاً بأن المشكلة تسير في الاتجاه الأسوأ من حيث تزايد عدد المدمنين على المخدرات.

حيث مشكلة المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في النقب أو في الداخل الفلسطيني تختلف عن باقي المناطق الفلسطينية، والسبب هو أن قانون الاحتلال يختلف عن قانون السلطة الفلسطينية في جرم المخدرات، فالنقب يخضع تحت الاحتلال الإسرائيلي والقانون الإسرائيلي الذي يسمح بتعاطي المخدرات وحيازتها في البيت بشرط أن تكون للاستعمال الشخصي.

ونجد أن هناك تهاون من قبل الشرطة الإسرائيلية والقانون الإسرائيلي في المناطق العربية، فهم معنيون أن تكون المخدرات منتشرة بين الشباب في المجتمع العربي، فوصل الأمر إلى أبعد الأمور في النقب، فقد أصبح لأصحاب المصالح والمروجين إلى المخدرات أماكن تعرف أنها تباع المخدر، كما أن أي شخص يستطيع أن يشتري من هذه الأماكن سواء كان بالغاً أو غير بالغ ومنهم طلاب المرحلة الثانوية.

ونتيجة لقيام الباحث بالتدريب في مساق التدريب العملي في المصحات النفسية، فقد لاحظ أن هناك عدد من طلبة المرحلة الثانوية يترددون على تلك المصحات بسبب تعاطي المخدرات، ومن خلال الاستكشاف عن الأمر وجد أن هناك انتشار لهذه الظاهرة بين عدد من الطلبة في المدارس الثانوية.

لذا يرى الباحث أن مشكلة الدراسة تتركز في الإجابة عن السؤال التالي:

ما علاقة الاتجاهات الدينية بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

وبالتالي سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الاتجاهات الدينية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب ؟
2. ما مستوى الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

3. هل هناك فروق في متوسطات درجة الاتجاهات الدينية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية

في منطقة النقب، وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي)؟

4. هل هناك فروق في متوسطات درجة تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية

في منطقة النقب، وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي)؟

5. هل توجد علاقة بين الاتجاهات الدينية وبين تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة

الثانوية في منطقة النقب؟

ثالثاً فرضيات الدراسة

للإجابة على الأسئلة (الثالث والرابع والخامس) فقد صيغت الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

الاتجاهات الدينية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وفقاً لمتغيرات

الدراسة: (الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تعاطي

المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وفقاً لمتغيرات الدراسة:

(الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي)

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الاتجاهات الدينية بتعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

رابعاً أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تأتي أهمية هذه الدراسة من الخطورة التي تنطوي عليها تعاطي المخدرات والتي تشكل تهديداً حقيقياً لمجتمعنا نظراً لاستهدافها لأهم عنصر فيه وهم الشباب الذي يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم ويرتكز عليها مجتمعنا العربي الفلسطيني، مما ينعكس سلباً على كافة النواحي المختلفة.

1. وتكمن أهمية هذه الدراسة أنها تركز على شريحة مهمة من المجتمع العربي في منطقة النقب وهم طلبة المرحلة الثانوية والتي لها أثر كبير داخل المجتمع العربي.

2. الكشف عن مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

3. تفيد هذه الدراسة في التعرف إلى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

4. تعد الدراسة الحالية على حد علم الباحث الأولى في منطقة النقب من حيث تناولها الاتجاه الديني وعلاقته بالاتجاه نحو المخدرات.

الأهمية التطبيقية

1. تكمن أهمية هذه الدراسة بتزويد مؤسسات الصحة النفسية بالمعلومات الكافية حول الاتجاه الديني وعلاقته بالاتجاه نحو المخدرات.

2. تتبع أهمية الدراسة من تناولها موضوع هام وحيوي يتمثل في التعرف على الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3. التعرف إلى موضوع الدراسة، وإمكانية تنفيذ برامج تساعد على تحد من الاتجاه نحو تعاطي

المخدرات وذلك من خلال ممارسة الشعائر الدينية .

4. الأثر الذي قد تتركه هذه الدراسة على الأسرة، مما يزيد من فاعلية المؤسسات الخدمية من

أجل معالجة مشكلة الإدمان على المخدرات.

5. فتح آفاق مستقبلية في مجال البحث حول مدمني المخدرات، من خلال فتح الباب للباحثين

مستقبلاً في دراسة هذا المتغير وعلاقته بقضايا أخرى

خامساً أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1- معرفة مستوى الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة

النقب

2- علاقة الاتجاهات الدينية بتعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة

النقب

3- معرفة الفروق في علاقة الاتجاهات الدينية بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة

المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المعدل الدراسي، المستوى

الاقتصادي)

سادساً حدود الدراسة

لهذه الدراسة مجموعة من الحدود، وهي:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021م.

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية في منطقة النقب.
- الحدود الإجرائية: استخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات الدينية، ومقياس تعاطي المخدرات وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها.

سابعاً مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: هو تكوين انفعالي يكونه الفرد نحو موقف معين إما يحمله من جوانب إيجابية أو سلبية (جودة، 2017).

الاتجاهات الدينية: هي علاقة وجدانية روحية داخلية بين الفرد وخالقه وهذه العلاقة لها صدى في ضمير الفرد ووجدانه وتصبح المحرك الأساسي لسلوكه ومعاملاته وأخلاقه (غريب وعلان، 2018).
وتعرف إجرائياً: بأنها متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الدينية المستخدم في الدراسة.

المخدرات: "مجموعة المواد المحدثّة للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي، ويحضر تناولها أو زراعتها أو صناعتها إلا لأغراض محددة وبترخيص قانوني؛ وتشمل الأفيون ومشتقاته؛ والحشيش؛ وعقاقير الهلوسة؛ والمنشطات؛ والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان" (الركابي، 2011).

الإدمان: هو "تعود وبصورة قوية وملحة وقهرية مزمّنة، يدفع المدمن إلى تعاطي مادة معينة من المواد المخدرة، وبصورة متكررة، ومستمرة للحصول عليها بأي طريقة مع الميل إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر، لأن التأثير الذي يحصل من استعمال الجريمة يقل، بالإضافة إلى صعوبة الإقلاع عنها لأن الفرد أصبح معتمدا نفسيا وجسما على العقار" (غانم، 2007).

تعريف الادمان إجرائياً: هو اعتياد المدمن على تناول المواد المخدرة وتصبح لديه رغبة ملحة يفي تناول المخدرات ويصر على الاستمرار في التعاطي بالرغم من الأذى المتواصل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً: الاتجاهات

ثانياً الاتجاهات الدينية

ثالثاً المخدرات

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل من الدراسة الأدب النظري الذي يقدم تعريف مفهوم الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالمخدرات وتم استعراض الاتجاهات والاتجاهات الدينية والمخدرات والنظريات المفسرة لهما، وينتهي هذا الفصل بالدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً الاتجاهات

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي، ويعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومحددات وضابطاً للسلوك الإنساني، وتمثل الاتجاهات عنصراً هاماً في بناء الشخصية، وهي تحكم العديد من أشكال التفاعل بين مختلف مواقف الحياة سواء اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض كأعضاء في جماعات لها خصال مميزة، أو اتجاهاتهم نحو أشياء وموضوعات وقضايا اجتماعية لها دلالة بالنسبة لها (العتيبي، 2004).

ولقد كان الفيلسوف الإنجليزي سبنسر (1862) أول من استخدم هذا المصطلح حين قال إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل كثيرة، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن تصغ إلى هذا الجدل ونشارك فيه (المعاينة، 2000).

ويرجع شيوع استخدام مفهوم الاتجاهات وكثرة تداوله بين الباحثين إلى عدة أسباب منها أنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به، وتحدد الطريق التي يستجيب بها للمواقف المختلفة وكذلك استيعابها لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد (العنزي، 2001).

الاتجاه:

يعرفه زهران (2003) بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص وأشياء، أو موضوعات، أو مواقف جدلية في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

ويعرفه الغانم (2018) بأنها استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً ويميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يُقبل عليها ويحبها ويرحب بها أو يبتعد عنها ويعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها.

ويعرفه عرفشة (2018) بأنه مفهوم ثابت نسبياً يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين، استجابة بالرفض أو القبول أو الإيجاب، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل الوجدانية والسلوكية والاجتماعية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

ويعرفه شحاتة (2017) بأنه تهيؤ عقلي عصبي يكونه الفرد نحو موضوع معين أو موقف معين وينعكس على سلوكه سلبياً أو إيجابياً وتكون الاستجابة إلى حد ما في مواقف متشابهة.

ويعرفه ألبورت (Elbert, 1935) بأنه استعداد عقلي عصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها (عيد، 2005).

ويعرفه عسيلة والبنا (2009) بأنه مواقف فردية جماعية يتخذها الفرد والجماعات حيال أشياء أو أشخاص أو مواقف تختلف حولها الآراء وتتباين إزاءها وجهات النظر.

ويرى جودة (2017) أن الاتجاه موقف الفرد وشعوره نحو بعض الأفكار التي تتعلق بجانب معين من حيث درجة صعوبتها وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو قضايا معينة بالقبول والموافقة أو بالرفض والمعارضة.

لذلك يعتمد الاتجاه على المكونات الثلاثة المتكاملة، وهي المكون المعرفي، والسلوكي، والانفعالي، فالاتجاهات تمثل المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال مكوناته:

الأول: المعرفي، ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، ويتكون من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه ومعتقداته عنه ومن أفكاره التي تحملها عن هذا الموضوع، وكذلك الحجج التي يقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه (الحرمل، 2010).

الثاني: السلوكي، ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل بمثل هذه القضايا، ويتخذ هذا المكون شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين، وإما أن يسلك سلوكاً إيجابياً أو يسلك سلوكاً سلبياً (أبو زريق، 2012).

الثالث: انفعالي، ويعبر عن تقويمات الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحببه أو كرهه له، فعلى الرغم من أنه يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة اتجاه موضوع ما فإن مشاعرهما نحوه قد تكون مختلفة تماماً (النصيرات وآخرون، 2013).

ويتأثر الاتجاه بضوابط التنشئة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد أي أن هذه الضوابط الاقتصادية والاجتماعية ممكن أن تمنع الفرد من سلوك معين اتجاه موضوع معين وتتبادل المكونات الثلاثة للاتجاه في قدرها العام فيه، وليس من الضروري أن تكون لها نسب محددة أو متساوية، فقد يحتوي الاتجاه مكوناً أكثر من آخر حسب موضوع الاتجاه، لأن الاتجاهات مكونة داخلية في شخصية الإنسان أي أنها تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، ولكنها تلاحظ وتستنتج من السلوك الذي يسلكه الفرد كاستجابات لموضوعات معينة أو مواقف معينة (عسيلة والبنا، 2009).

تكوين الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها

تسهم العوامل الوراثية والفسولوجية في تكون واكتساب الاتجاهات النفسية إلا أن الاتجاه الغالب هو أن الاتجاهات النفسية تتكون على أساس من الخبرة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الاتجاه وإنها متعلمة، فالفرد لا يولد مزودا بالحب والكرهية للديكتاتورية وللملونين من بني البشر أو للتدخين أو للمرأة، وبين عطوة (1994) أن الاتجاهات النفسية تمر في خطوات معينة تمثلت في المرور بخبرات فردية تتعلق بموضوع الاتجاه، وتكامل هذه الخبرات وتناسقها وتكاملها في وحدة كلية، وتمايز هذه المجموعة من الخبرات وتفردا عن غيرها وظهورها في صورة اتجاه نفسي عام، تعميم هذه الاتجاه وتطبيقه على الحالات والمواقف الفردية التي تواجه الفرد التي تتعلق بموضوع الاتجاه

وذكر زهران (2000) أن هناك عوامل ومؤثرات ثقافية وحضارية بما تشمله من النظم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الفرد، وتلعب التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات، كما أن عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في اكتساب بعض الاتجاهات.

مما سبق يتضح لنا أن عملية تكوين واكتساب الاتجاهات النفسية عملية دينامية أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الاجتماعية، بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية.

وظائف الاتجاهات:

تمثلت وظائف للاتجاه بالوظيفة التوافقية التي يبحث الإنسان من خلالها على زيادة الثواب وتقليل العقوبة، والوظيفة الدفاعية للذات والتي تحميه كميكانزمات دفاع من الآلام الداخلية، والوظيفة التعزيزية التي تسهم في تكوين صورة مقبولة للذات، وأخيراً الوظيفة المعرفية التي تمدد بالقيم والمعارف وتمكنه من تقييمها وإصدار الأحكام عليها، ويحدد جودت (2014) وظائف الاتجاهات في تحديد طريقة السلوك ويفسره، والاتجاه يضم العمليات كالدفاعية والانفعالية والمعرفية حول المجال الذي يمشيه

الفرد، والاتجاهات تتعكس في سلوك الفرد واقواله وافعاله وتفاعله مع الآخرين، الاتجاهات تربط الفرد ببيئته الخارجية، والاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

كما يرى (محمد، 2010) أن وظيفة الاتجاهات كمكونات الأساسية هي:

وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعه: أي إنها ترتبط بمكافآت أو عقوبات رافقت استجابات لدى الشخص بدت في قوله وفعله مما يتصل بشخص أو فكرة أو مؤسسة أو موضوع اجتماعي.

الوظيفة التقويمية: ان الفرد الذي يكون اتجاهه نحو الديمقراطية اتجاه تفضيل، وهو يعبر عن حسنات الديمقراطية اجتماعاً وسياسياً واقتصادياً وغير ذلك.

وظيفة الدفاع عن "الأنا": يظهر في أنماط من السلوك بينها تناسق وفيها مستوى مقبول من الثبات، وذلك على الرغم من وجود اختلاف في الظروف التي يمكن أن يظهر موضوع الاتجاه، ومثال هذه الحال اتجاه الشاب نحو مهنة التعليم وكيف يبدو هذا الاتجاه في مناقشة يسهم هذا الشاب في تعامله مع المعلمين وفي سلوكه المعبر عن اختيار المهنة.

الوظيفة المعرفية: تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهماً يسهم في تكوين الاطمئنان لديه.

وظيفة الانتماء والتوحد مع الآخرين: يربط الاتجاه بين الفرد ومجتمعه أو فئة من ذلك المجتمع ويدعم شعور ذلك الفرد بالانتماء إلى ذلك المجتمع أو تلك الفئة وشعور بأنه مثل الآخرين ويؤلف وحدة معهم.

أهمية الاتجاهات:

بين العنزى (2001) أن مفهوم الاتجاه ما زال من أهم المفاهيم الأساسية التفسيرية في دراسات علم

النفس الاجتماعي وهو موجه نحو اكتشاف بناء وظائف الاتجاهات كجزء من البناء النفسي للفرد.

وأظهر العتيبي (2004) أن دراسة الاتجاهات تمثل دوراً بارزاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، وفي كثير من المجالات التطبيقية كالتربية وتنمية المجتمع، والإرشاد الديني، وتوجيه الرأي العام والإعلام والتثقيف الصحي وغيرها.

وأكد عيد (2005) على أهمية الاتجاهات في حياة الفرد من الناحية الوظيفية فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية كما تساعده على التكيف الاجتماعي عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم.

قياس الاتجاهات:

ويشير (محمد، 2010) إلى أربعة طرق لقياس الاتجاهات هي:

أولاً: طريقة بوجاردوس (Bogardus): تحاول هذه الطريقة قياس العلاقات الاجتماعية أو البعد الاجتماعي بين الأشخاص والجماعات وتعطي عادة سبع فقرات تبدأ من قبول الزواج من شخص من الجماعة موضوع الاتجاه إلى استبعاده من الوطن.

ثانياً: طريقة ثرستون (Thurston): تسمى هذه الطريقة بطريقة المقارنة المزدوجة لأن المقياس يطلب من المبحوث إن يقوم بتفضيل اتجاه على اتجاه آخر في الموضوع المقياس وتتميز الفقرات على وفق هذه الطريقة بالتدرج من التأييد القوي للموضوع إلى المعارضة الشديدة له.

ثالثاً: طريقة ليكرت (Likert): وتعد هذه الطريقة من أكثر طرق قياس الاتجاهات شيوعاً بين الباحثين وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفين: الأول يحتوي على الفقرات الإيجابية والثاني يحتوي على فقرات سلبية، وإمام الفقرات سواء أكانت إيجابية وسلبية بدائل أو اختبارات قد تكون ثلاث أو أربعة أو خمسة.. الخ مثل (موافق، معارض، معارض جداً).

رابعاً: طريقة جتمان (Getman): تمثل هذه الطريقة إعطاء فقرات قبول أو رفض الاستجابة (نعم، لا) ويمكن للباحث أن يخرج بأن المفحوص عندما يقبل الفقرة (1) فإنه سيوافق على الفقرات الأخرى.

ثانياً الاتجاهات الدينية

تعرف بأنها التوجه الذي يميز حياة الفرد الذي ينظر إلى الدين على أنه نمط يعمل لخدمة ذاته وحمايتها (مرزوق، 2016).

وبين إعلان (2018) أن الاتجاهات الدينية أنها علاقة وجدانية روحية داخلية بين الفرد وخالفه بحيث تصبح المحرك الأساسي لسلوكه ومعاملاته وأخلاقه.

والتوجه نحو التدين وهو التدين الظاهري؛ والذي يختص بما يقوم به الفرد من سلوكيات وممارسات دينية تتعلق بالعبادات، والمعاملات والأخلاق، وربما لا يرتبط ذلك مع وازعٍ داخلي جوهري لدى الإنسان (الجدار ورضوان، 2006).

ويقسم القدرة (2007) الاتجاه الديني في مرحلة المراهقة إلى جزأين: العامل الانفعالي فنجد شعور المراهق "سواء بدا فيه الحب أو الخوف أو البغض شعور مركب من عناصر متناقضة متفاعلة الود والعداء، والأمن والخوف، وفي القسم الثاني من المرحلة يسيطر العنصر العقلي على الشعور الديني في أواخرها، ويكون المراهق أكثر قابلية للشك، وخصوصاً إذا كانت البيئة تستخدم في تشكيله اجتماعياً أسلوباً تعسفياً.

وذكر بركات (2006) أن مراحل نمو الاتجاه الديني لدى الأطفال تمر في ثلاث مراحل هي:

مرحلة التصور الأسطوري: وفيها تسود الأفكار والمعتقدات الخيالية و الوهمية فمعظم الأطفال في هذه المرحلة يعبرون عن الله كنوع من شخصية أسطورية.

المرحلة الواقعية: هنا يرفض الأطفال خيالاتهم ويعتقدون بالتأويلات التي تقوم على أساس الظواهر الطبيعية.

المرحلة الفردية: وفيها يبدأ الطفل اختيار العناصر التي ترضي حاجاته ودوافعه من خلال ممارسة التدين.

نمو الشعور الديني وتطوره

إن مرحلة الشعور الديني هو حالة ملازمة للفرد في مراحل حياته المختلفة ويبدأ من مرحلة الطفولة ويستمر إلى المراحل اللاحقة من النمو، والشعور الديني ليس شعوراً قائماً بذاته ولا انفعالات خاصة إنما هي انفعالات وعواطف تتبلور حول موضوعات التدين، وتمثل نمو متصل فيما بينها لتحقيق التوافق بمعناه الواسع وأن النمو الديني لدى الفرد يتسم بالواقعية الشكلية والنفعية، والعنصر الاجتماعي وهو عملية متصلة تهدف إلى تحقيق التوافق مع الطبيعة والأنسان (الرفاتي، 2016).

وتنادي الاتجاهات بأهمية الدين أو التوحد مع النظام الديني في بناء الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي للأفراد، مما يساعدهم في حل مشكلات الحياة ويجنبهم القلق الذي يتعرض كثير منهم، وبخاصة إنهم يعيشون في عصر يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية، والتنافس الشديد في المصالح والمغريات الاجتماعية والاقتصادية، ويفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي مما انعكس على حياة هؤلاء الأفراد سلباً وأصبحوا عرضة للإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية والأزمات الاجتماعية، حتى أصبح يعرف هذا العصر بعصر القلق والاضطراب النفسي (بركات، 2006).

ويلعب الاتجاه الديني دوراً هاماً في بناء شخصية سوية للشباب، فهو يؤمن للإنسان السعادة والهناء في الدنيا والآخرة، والابتعاد عنه يؤدي إلى التعاسة والشقاء في الدنيا والآخرة (الرفاتي، 2016).

ويعرف الدين في اللغة بأنه الطاعة والخضوع والاستسلام والاستعلاء والملك والسلطان والجزاء والإحسان والعبادة والقضاء والمذهب والملة والشريعة (صالح، 2007).

والدين في الاصطلاح يعرفه الوحيد (2011) بأنه الأوامر والمنهيات التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المحمدية والتي يكافئ من فعلها ويعاقب من تركها.

ويعرفه الصنيع (2006) بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والابتعاد عن ما نهى عنه.

والتدين هو التمسك بعقيدة معينة، يلتزمها الإنسان في سلوكه فلا يؤمن إلا بها، ولا يخضع إلا لها ولا يأخذ إلا بتعاليمها، ولا يحيد عن سننها وهداياها، أما الدين فهو الإيمان بذات إلهية جديرة بالطاعة والعبادة، هذا إذا نظرنا إلى الدين من حيث هو حالة نفسية بمعنى التدين، أما إذا نظرنا إليه من حيث هو حقيقة خارجية فنقول: هو جملة النواميس النظرية التي تحدد صفات تلك القوة الإلهية وجملة القواعد العملية التي ترسم طريق عبادته (القدرة، 2007).

وأهم تمييز بين الدين والتدين هو إن التدين ليس صورة مطابقة للدين، ولا يعيننا أن يكون تعبيراً صادقاً عن الدين أو غير صادق. ما يهمننا هو السلوك الفردي والجماعي الذي يستلهم من الدين مرجعيته، إذ يصبح التدين هو حضور الدين كنمط سلوك فردي واجتماعي، متأثر بتأويلات ثقافية متعددة ومتباينة، تتغير بتغير الأفراد وأنماط شخصياتهم. لذلك تكون لأنماط الشخصية أهمية قصوى في تحديد التدين وأنماطه المختلفة، بنفس الدرجة التي تتأثر فيها أيضاً الشخصية بنمط التدين (الحوش، 2019).

يرى القدر (2007) أن الدين ضروري لتحقيق توازن الإنسان وأمنه وبقائه، لكننا يمكننا أن نحدد عددًا من وجهات نظر تفسر حاجة الإنسان إلى الدين كما يعتقد الإنسان يلجأ إلى الدين بدافع فطري،

وإلى الدين بسبب العوامل البيئية، وإلى الدين طالما كان ذلك يؤدي إلى تطوره، وارتقائه، وتنمية قدراته وطاقاته.

وتظهر آثار التدين في توجيه الشباب في الجوانب الآتية:

التكوين الروحي: ويقصد به صلة العبد بربه والتي يحفظ بها سموه وكماله واستقامته وتتضمن أركان الأيمان وأداء العبادات مع الإحساس الدائم بالقرب من الله ومراقبته في أعمال مما ينعكس على سلوك الفرد بشكل إيجابي (القرشي، 2011).

التكوين الجسمي: ويظهر ذلك من خلال سعي الفرد لتحقيق الغاية من وجوب طاعة الله وعبادته والدعوة إليه تحتاج إلى جهد و طاقة جسدية حيث حث الإسلام على الاعتناء بالبدن وصحته وقوته.

التكوين العقلي: ويشمل الوظائف العقلية مثل الذكاء والقدرات الخاصة والعمليات العقلية كالإدراك والحفظ والتذكر والتخيل وغيرها، وقد أعلى الإسلام من قيمة العقل وحث المسلم على تنمية عقله وتفكيره(الرفاتي، 2016).

التكوين الانفعالي: ويتضمن أساليب النشاط المتعلقة بالانفعالات مثل الحب الكره والخوف والغضب والبهجة والسرور، وقد نادى الإسلام بضبط الانفعالات وتعديله، فيكون حبه وفرحه وحزنه وغضبه في حدود الأمن والاطمئنان، فالانفعالات المعتدلة لها تأثير كبير على التمتع بالصحة السوية، لأنه يصاحبها عادة حالة وجدانية سارة، فيطمئن قلبه ويتحرر من الضغوط والمخاوف وتصل قلبه دائماً بذكر الله في السراء والضراء (القرشي، 2011).

التكوين الاجتماعي: ويمثل هذا الجانب التنشئة الاجتماعية للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع والمعايير الاجتماعية والاتجاهات والقيادة والتبعية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين (موسي، 1997).

علاقة الدين بالصحة النفسية:

منذ نهاية القرن التاسع وحتى منتصف القرن العشرين اعتبر الدين بمثابة المسؤول الأول عن الأعراض النفسية والعصبية للمرضى النفسيين وقد رأى فرويد (Freud) أن الدين بمثابة اضطراب أصاب البشرية ووصف الاعتقادات الدينية أنها نوع من الهذات وإشباع رغبات البشر، وناصره إلبرت (Elbert) واعتبر الدين وجه للتفكير اللامنطقي والعلاج هو عدم التدين، كما أنه لا ينبغي بالضرورة أن يكون سبباً للمعاناة من الاضطرابات بل هو عامل مساعد للناس على أن يتعايشوا مع واقع يتسم بالقسوة والشدة وأظهروا أن الدين لا يكون نافعاً في مجال الطب النفسي والصحة النفسية، والدين نجح في علاج الاضطرابات واستبعاده فيه مضرة وقد استخدم المعالجين النفسيين الأدعية والأذكار في علاج المرضى النفسيين (الربيعه، 2015).

ويدعو الدين إلى مكارم الأخلاق والصفات الحميدة، مما يحقق الاستقرار بين الأفراد ويساعدهم على التمتع بالصحة النفسية وبناء شخصية الفرد بالصورة السليمة من خلال محاسبة النفس دائماً كما أشار إلى وسائل العلاج الذاتي من العبادات والاستغفار والتوبة والصبر مما يساعد على استعادة التوازن النفسي في أي موقف (الشناوي، 2001).

وتحدث الصنيع (2006) عن الآثار الإيجابية للالتزام الديني وتمثلت في أن الدين مصدر استكمال النزعة الفطرية للاعتقاد وإشباع الميول الطبيعية للتدين، كما أن الدين يؤدي إلى تحقيق التكامل النفسي لدى الفرد وهو مصدر السعادة وقوة العزيمة ونظرته الإيجابية للحياة، كما أن الدين يولد التفاؤل والسكينة والطمأنينة والأمن النفسي ويغرس الثقة بالنفس ويجنب الفرد الصراع النفسي، والدين مصدر الفضائل يلزم أفراد المجتمع بإقامة العلاقات الاجتماعية وتعاملهم على أساس قيم الحق والخير والعدل والنزاهة والتسامح والتعاطف.

النظريات المفسرة للاتجاهات الدينية:

لقد تعددت وجهات النظر التي فسرت الدين فهناك بعض النظريات ترى بأن الدين تطور من خلال المخاوف اللاشعورية وهذا يمثل وجهة نظر فرويد (Freud) الذي أكد على أن الدين ينشأ من صراعات في مرحلة الطفولة، بينما يرى ألبرت (Elbert) أن الدين يحصن الفرد من القلق والشك ويمده بالعزم في كل مرحلة من مراحل النمو، ولكن فروم (from) يرى أن وظيفة الإنسان التوحيدية هي انقاذ الإنسان من كل أنواع العصاب التي يتحدث عنها البعض من علماء النفس، ولكن يونغ (Young) ذكر أن معظم الناس يؤمنون بالله وهذه هي حقيقة نفسية صادقة لا جدل فيها، في حين يؤكد ماسلو (maslow) على القيم الروحية حيث اعتبرها من الحاجات العليا وهي شبه غريزية متأصلة في الطبيعة البيولوجية للفرد، وقد بين صاحب النظرية المعرفية أن الدين ظهر عندما بدأ الناس يفكرون في الأحداث التي يصعب فهمها وتفسيرها مما أدى إلى ظهور التفسيرات الدينية (مرزوق، 2016).

نظرية الخوف:

هذه النظرية قديمة جداً من العصور اليونانية والرومانية تعتبر إن التدين ظاهرة اجتماعية نفسية وأن خشية المجهول هي التي جعلت الإنسان يلجأ إلى الدين، فالناس في تلك المجتمعات البدائية وبسبب ظروفهم القاسية تحت ضغوط المرض والجوع والحروب القبلية والتخلف والجهل يسعون إلى كسب عطف القوى الغيبية لتأمين سلامتهم وتجنب سخط هذه القوى من خلال إرضائها والتقرب منها بالعبادة والطقوس والقرايين، ومن أهم الطقوس الروحية الدينية في هذه المجتمعات طقوس المرور أو الانتقال وطقوس التأهيل تلك الطقوس التي كان يعتقد الأفراد إنها تساعد على انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج أو الرشد الاجتماعي (صالح، 2007).

النظرية الحيوية

تعود هذه النظرية إلى تايلور (Taylor) وأجست كونت (Just Count) وهيرت سبنسر (Herbert Spencer) وهي تميل إلى إن الإنسان البدائي يضيف على الظواهر الطبيعية الحياة وأنه كان ينسب لها شخصيات حتى تصلح قوى روحانية غيبية تنشأ معها علاقات تشبه العلاقات القائمة بين الكائنات الإنسانية. وهذه النظرية تذهب للاعتقاد بان الأرواح والرؤى تعطينا أضييق تعريف ممكن للدين، وهو أول وعي لهذا الدين الذي اخذ بالتطور نتيجة للمؤثرات الشخصية والاعتقادات الواضحة في مراحل متأخرة (مرزوق، 2016).

النظرية الانثروبولوجية

تعود هذه النظرية إلى العصور القديمة إلى الأوربيون ابان عصر التنوير، وتقبل هذه النظرية بشكل عام بفكرة القوى الروحية والقوى المشخصة أو الخارقة للطبيعة كأساس لكل الأديان، بل ويرون أصحاب هذه النظرية إن هذه القوى وجدت مع بعضها البعض ولم تنشأ أحدهما عن الأخرى، فقد لاحظ الانثروبولوجيون من خلال دراساتهم للقبائل والمجتمعات البدائية وتعمقهم في نظام حياتها بشكل صميمي إن هذه القبائل والجماعات تدرك العالم الذي تعيش فيه بأنه ينشطر إلى شطرين المقدس وغير المقدس، ففي الشطر المقدس تدخل بعض الأشياء والأماكن والكلمات والأشخاص والتي يتفاعل معها الأفراد على أساس صفة التقديس، وهناك الأشياء التي يتعامل معها هؤلاء الأفراد دون إن يكون لها هذه الصفة من القدسية، وبذلك فقد ركز الانثروبولوجيون في دراساتهم للنظم الدينية في هذه المجتمعات على ركيزتين أساسيتين هما: العقائد، والطقوس أو الشعائر، وهما ركنان يكملان بعضهما بعضا في أديان هذه المجتمعات البدائية، كما لوحظ إن النظم الروحية البدائية لا تقتصر على العقائد الدينية فقط بل تضم أيضاً العقائد والممارسات السحرية إضافة إلى الأساطير (مليكة، 2021)

النظرية الثقافية

يرى أصحاب هذه النظرية أرنولد واليوت (Arnold and Elliot) بأن الدين ما هو إلا عنصر ضروري من عناصر الثقافة فهو يقدم مفهوماً وتكويناً أخلاقياً وشيئاً من التكوين الانفعالي للثقافة، وهو بذلك القيمة النهائية لها وان الدين في الثقافة أمل ومستقبل هذه الثقافة، وان الدين والثقافة هما مظهران لشيء واحد وأصحاب هذه النظرية يعنون بذلك إن الثقافة لا يمكن حفظها وتميئتها بغير الدين، وان المحافظة على الدين ورعايته يحتاج إلى الثقافة الأصيلة وانه لا يمكن الفصل بين الدين والثقافة (مرزوق، 2016).

نظرية التحليل النفسي

ترتبط هذه النظرية فرويد (Freud) وترجع هذه النظرية الدين إلى الاضطراب أو المرض النفسي أو الصراع القائم في نفس الإنسان، هذا الصراع الناتج عن تباين وظائف جوانب الشخصية الثلاثة: الهو بما يحمل من رغبات جنسية محرمة، والأنا بما يمثله من قيم وتقاليد ومعايير المجتمع، والانا الأعلى وبما يمثله من ضمير والمثل العليا للفرد، وان هذا الصراع يبدأ السنة الخامسة من العمر، العمر الذي اسماه فرويد بالمرحلي الاوديبية، ويحل الفرد هذا الصراع عادة باستخدام آلية الكبت الذي يؤدي بهذه الخبرات إلى حيز اللاشعور، وتظهر هذه الخبرات المكبوتة في حياة الفرد عن طريق دافعين أو غريزتين هما الجنس والعدوان (صالح، 2007).

النظرية الاجتماعية

ويرى أصحاب هذه النظرية (Jean-Jacques Rousso, Adam Smith, Auguste Cont,) بأن الدين وجد من أجل ترسيخ مفهوم التضامن الاجتماعي في المجتمعات البدائية، ويدلل على ذلك كثرة وكتافة الطقوس الروحية في هذه المجتمعات، فالنظام الغيبي في هذه المجتمعات يعتبر قوة موحدة وفاعلة في زيادة التآزر والتضامن الاجتماعي، وتذهب هذه النظرية إلى اعتبار

ظاهرتي الزواج والموت وما يتبعهما من طقوس احتفالية وتأبينية في الزواج والموت أهم المظاهر الاجتماعية التي تشير إلى أهمية التضامين الاجتماعي بين الأفراد في هذه المجتمعات (العتيبي، 2004).

ثالثاً: المخدرات

هي مجموعة المواد المحدثّة للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو زراعتها أو صناعتها إلا لأغراض محددة وبترخيص قانوني؛ وتشمل الأفيون ومشتقاته؛ والحشيش؛ وعقاقير الهلوسة؛ والمنشطات؛ والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان (الركابي، 2011).

والمادة المخدرة هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة، أن تؤدي إلى حالة التعود والإدمان عليها بما يضر بالفرد والمجتمع (السعيد، 2016).

أنواع المخدرات

ويمكن تقسيم المخدرات من حيث مصدرها إلى ثلاثة أنواع كما تناولها (المبادلة، 2011)

المخدرات طبيعية: وهي التي اكتشفها الإنسان في الطبيعة سواء أكان ذلك عن طريق أبحاث قام بها، أو عن طريق الصدفة، ولم يكن له يد في وجودها، وهي من أصل نباتي مثل (الحشيش، الأفيون، الكوكا، القات)، والتي تحتوى أوراقها وأزهارها وثمارها على المادة الفعالة المخدرة كما يمكن أن يتم تناول هذه الأوراق والأزهار والثمار مباشرة .

المخدرات المصنعة: وهي التي تصنع وتستخرج من مصادر طبيعية حيث يتم التعديل على صفاتها الأساسية وتكتسب بذلك تأثيراً ومفعولاً أقوى وانقي من ذي قبل وأهمها (المورفين والهيروين والكودايين والسيدول والديوكامفين والكوكايين والكراك).

المخدرات التخليقية (صناعية): هي مجموعة من العقاقير التي يتم تصنيعها في المعامل من مركبات كيميائية بحتة دون أن تحوى أي مواد طبيعية، ولكنها تعطي تأثيرات متباينة إما مسكنة أو منومة أو مهدئة أو مهلوسة وتسبب الإدمان عليها بدرجات متفاوتة ومن أهمها عقاقير الهلوسة والعقاقير المنشطة والمنبهات والعقاقير المهدئة.

الأسباب والدوافع النفسية للإدمان على المخدرات:

إن تأثير الإدمان على الحالة النفسية للفرد أو وضعه النفسي يكاد يكون شاملاً لعموم جوانبه (علي، 2012):

الجانب الانفعالي: حيث نرى المدمن يعاني من اضطراب يدفعه إلى الحزن الشديد، ولوم الذات، والميل للعزلة عن الآخرين

الجانب السلوكي: وهنا يظهر الخلل واضحاً في التعامل مع الذات ومع الآخرين لدرجة تتكون عنده مشاعر تدفعه في بعض الأحيان إلى توجهات عدوانية لتدمير الذات والآخرين في آن واحد، ويؤدي أيضاً إلى تدهور شخصية المدمن واضطراب معالمها حتى تصبح بعد مدة من الزمن اعتمادية على الغير، تتسم بالتهرب من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس والآخرين.

الجانب العقلي: وهنا يكون تأثير الإدمان أكثر شدة ويختلف التأثير هنا بحسب نوع المخدر وتركيبته الكيميائية وفترات تناوله.

أما من حيث الأسباب فهي تعود إلى ما يلي:

الأسباب التي تعود للفرد: هناك عدة أسباب تكمن وراء الإقدام على إدمان الفرد على المخدرات ويمكن تقسيمها كالتالي (الحراشة، 2012):

ضعف الوازع الديني لدى الفرد: إن ابتعاد بعض الشباب خاصة المراهقين عن الالتزام عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف قد يقود إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها، فانعدام الوازع الديني السليم لدى كثير من المراهقين، أفقدهم المرجعية التي يقيم من خلالها المراهقين سلوكهم واتجاهاتهم وأفكارهم (محمد، 2018).

مجالسة رفقاء السوء: لا شك أن الحاجة إلى الأصدقاء تقع في قاعدة الحاجات الاجتماعية، فكل إنسان يحتاج إلى الرفقة، لأن الرفقة حاجة نفسية متأصلة في النفس البشرية منذ أن بدأ يدرك ويفهم ما يدور حوله، فإذا صلح الشخص استقام الاصدقاء (عبد الحق، 2011).

الشعور بالفراغ: إن وجود الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي تمتص طاقة المراهقين والشباب إيجابيا تعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها (كمال، 2011)

حب التقليد: قد يرجع ذلك إلى ما يقوم به بعض المراهقين من محاولة لإثبات ذاتهم وسعيهم للوصول إلى الرجولة قبل أو أنها عن طريق تقليد الكبار، وخاصة الأفعال المتعلقة بتعاطي المخدرات من أجل إطفاء طابع الرجولة عليهم أمام الزملاء أو الجنس الآخر (منصور، 2004).

انخفاض مستوى التعليم: إن سوء العملية التعليمية التي تركز على حشو الرأس وقهر الطفل والمراهق وجعله في موقف المتلقي السلبي، وهذا الأمر ينمي اعتماديته والقابلية للتتمر، وجعله يقبل ما يعرض عليه دون نقاش أو تفكير (الشامي، 2003).

الأسباب التي تعود للأسرة: إن الجو الأسري المملوء بالاضطراب يؤدي إلى الكثير من المشكلات، كما وأن الأسر التي تفقد بين أعضائها علاقات المودة والمحبة وعدم التماسك تبعا لقيم الدين

الإسلامي تؤدي بأبنائها إلى أعلى درجات الانحراف ومظاهر السلوك المنحرف ويتميز الشخص القادم من هذه الأسر بالعدوانية الشديدة واللامبالاة وعدم احترام شعور الآخرين وممارسة ألوان من السلوك الضارة بنفسه وبأسرته وبمجتمعه، وهو تعاطي المخدرات، وإن المال والغني وارتفاع دخل الفرد مع عدم وجود الخلق الفاضل والتربية السليمة ومحاولة ملء الفراغ والبحث عن المتعة الزائدة بأي ثمن قد يؤدي إلى انتشار تعاطي المخدرات (صيام، 2015).

والجو الأسري المملوء بالاضطراب يؤدي إلى الكثير من المشكلات فقد توصلت بعض الدراسات إلى نتيجة واحدة مفادها أن الأسر التي تفقد بين أعضائها عاقلات المودة والمحبة وعدم التماسك تبعاً لقيم الدين الإسلامي تؤدي بأبنائها إلى أعلى درجات الانحراف ومظاهر السلوك المنحرف ويتميز الشخص القادم من هذه الأسر بالعدوانية الشديدة واللامبالاة وعدم احترام شعور الآخرين وممارسة ألوان من السلوك الضارة بنفسه وبأسرته وبمجتمعه وهو تعاطي المخدرات (عبد المعطي، 2006).

الأسباب التي تعود للمجتمع: هناك أسباب في تعاطي المخدرات تعود للمجتمع ومنها (العبادي، 2008):

- قلة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة، حيث أن لها دوراً فعالاً في انتشار ظاهرة الإدمان على المخدرات في المجتمعات، حيث أن بث المعلومات والأفلام وعرض صور مضللة مما يجذب المراهقين إليها.
- الانفتاح الاقتصادي حيث يحاول بعض الأفراد استغلال الانفتاح الاقتصادي استغلالاً سيئاً، فبدلاً من قيامه باستيراد السلع الضرورية للأفراد يقومون بتهريب المخدرات بطرق غير مشروعة لكونها تحقق لهم أرباحاً كبيرة وبأقل الجهود.

- توافر مواد الإدمان عن طريق المهريين والمروجين ويعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تعود للمجتمع، والتي تجعل تعاطي المخدرات سهلاً وميسوراً بالنسبة للمراهقين والشباب ويرجع ذلك كون كل مجتمع يحوي أفراداً ضالين فاسدين يحاولون إفساد غيرهم من أبناء المجتمع.

الدراسات السابقة

تناول الباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وقد تم ترتيب الدراسات وفق الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية:

دراسة عتيقية (2018) بعنوان: الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاغتراب النفسي ودوره في تعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس، بهدف معرفة أكثر أبعاد الاغتراب النفسي المؤدية للتعاطي، وكذا استخراج البروفيل النفسي لمتعاطي المخدرات (الحشيش) وتحديد الخصائص النفسية للمتعاطي، وذلك بغرض وضع برامج وقائية وعلاجية ممكن أن توجه للمتعاطي والحد من مشاعر الاغتراب. وقد تم استخدام المنهج العيادي من خلال دراسة حالة لمراهق متمدرس متعاطي للمخدرات بمدينة بسكرة كما استخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة. وقد توصلت الدراسة إلى أن للاغتراب النفسي دور في تعاطي المراهق للمخدرات ممثلاً في العزلة الاجتماعية واللامعنى والعجز، وكذا ضعف الوازع الديني. بالإضافة إلى المشكلات العلائقية، كتعرضه لصدمة الحرمان الأمومي والتعلق بالأم، وتلاه الأب الذي ينظر له كنموذج للتماهي. وكل هذه المشاعر تظهر في نفسية المراهق فيجد نفسه تحت تأثيرات بها عدة

خيارات متنوعة مثل اختيار الذات، وهذا يؤدي به إلى الانطواء، وكذا سلوك المخاطرة وقلة الضبط الأسري وانخفاض الوازع الديني.

دراسة محمد (2018) بعنوان: آثار المتغيرات النفسية والاجتماعية الدالة على تعاطي المخدرات وعلاقتها بالالتزام الديني

هدفت الدراسة الي معرفة آثار المتغيرات النفسية والاجتماعية الدالة على تعاطي المخدرات وعلاقتها بالالتزام الديني، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. اختيرت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وقد بلغ حجمها(100) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتمثلت أداة الدراسة في استبانة المتغيرات النفسية والاجتماعية للجنسين، وتلخصت أهم النتائج التي بأنه توجد فروق في رؤى عينة الدراسة بين العوامل النفسية والاجتماعية الدالة على تعاطي المخدرات عند تصنيف العينة على أساس النوع لدى طالب كلية التربية. يوجد ارتباط طردي قوي دال احصائيا . توجد علاقة ارتباط في رؤى عينة الدراسة بين متغير العوامل النفسية ومستوى الالتزام الديني على تعاطي المخدرات في بين العوامل الاجتماعية والأفكار والمعتقدات.

دراسة محيسن (2013) بعنوان: سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى سيكولوجية تعاطي وإدمان المخدرات(الترمال) لدى الفتاة الجامعية وذلك بهدف تحديد الخصائص النفسية للمتعاطي، كما هدفت إلى معرفة ديناميات الشخصية لدى الفتاه التي تتعاطى المخدرات (الترمال)، وكذلك معرفة العوامل والأسباب والخبرات السيكولوجية التي تشكل البيئة النفسية للمتعاطي، وذلك بغرض تحقيق المزيد من البرامج الوقائية والعلاجية التي يمكن أن توجه لمدمني المخدرات، وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لفتاة جامعية مدمنة على المخدرات (الترمال) بجامعة الأقصى بغزة، واستخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية وتاريخ الحالة ومقياس التحليل الإكلينيكي واختبار تفهم الموضوع (T.A.T)، وقد توصلت الدراسة إلى أن من الأسباب

المؤدية لتعاطي المخدرات (الترمال) بالنسبة للحالة: الأسباب الشخصية (كالافتقار للشعور بالحب والأمن) والأسرية (كالشجار العائلي وعدم المتابعة) والاجتماعية (كالظروف الاجتماعية السيئة) والثقافية والدينية (كضعف الوازع الديني)، كما توصلت الدراسة من خلال استخدام اختبار التحليل الإكلينيكي إلى معاناة الحالة من الفصام والبارانويا والشعور بالذنب وتوهم المرض والقلق والاكتئاب، كما كشفت بطاقات اختبار تفهم الموضوع عن ديناميات الشخصية لدى الحالة وافتقادها لموضوع الحب وشعورها بعدم الثقة والعجز واليأس مما دفع الحالة للإدمان.

دراسة الطوسي وآخرون (2013) بعنوان: اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات

استهدفت الدراسة تعرف اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية وقد أجريت الدراسة على عينة من (6) مجتمعات محلية بلغ قوامها (538) شخصاً، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر فئات الشباب تعاطياً هم العاطلون عن العمل (26.6%) ثم طلبة الجامعات (12.1%) كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين ودائرة مكافحة المخدرات ومعلمو المدارس، وأن أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

دراسة المنحجي (2012) بعنوان: أثر تعاطي القات على التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالإدمان

هدفت إلى معرفة أثر تعاطي القات على التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالإدمان، من أجل الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد في الحد من هذه الظاهرة والتغلب عليها في المجتمع

اليمني الذي عانى من هذه المشكلة كثيرا. تكونت عينة الدراسة من (300) فرد موزعين على فئتين هما: فئة مدرسي المرحلة الثانوية (180 فردا) وفئة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء (120 فردا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للقات أثرا سلبيا في التحصيل العلمي، وله علاقة مؤكدة بتدني مستوى التعليم إلى جانب العوامل الأخرى.

دراسة الركابي (2011) بعنوان: أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت إلى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من 180 طالب وطالبة من الدراسات الصباحية لمدينة بغداد، وتم اختيار عينة عشوائية وطبق مقياس تكون من 26 فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب تعاطي المخدرات كانت كالآتي: ضعف الوازع الديني في المرتبة الأولى، العوامل الشخصية الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم تأثير الأسرة وتأثير رفقاء السوء والعوامل السياسية في المرتبة الأخيرة.

دراسة أبو منجل (2011) بعنوان: العلاقة بين مخالطة الرفاق المدمنين وادمان المخدرات

هدفت إلى تحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإدمان بعض المراهقين على تعاطي المخدرات. واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي. واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدمنين الذين تتراوح أعمارهم من (10-21) سنة وكانوا في الفترة التي أجريت فيها الدراسة نزلاء بالمؤسسات الإصلاحية الآتية: مؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس، ومركز علاج ورعاية وتأهيل المدمنين، ودار تربية وتوجيه الأحداث الذكور. وبناء على الحصر الشامل للنزلاء المدمنين في هذه المؤسسات الإصلاحية بلغ إجمالي عينة الدراسة (100) فرد، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن هناك علاقة بين الإدمان على تعاطي المخدرات وارتكاب الجريمة، وأن أكثر أنواع الجرائم انتشارا بين المدمنين هي جرائم السرقة. كما أظهرت النتائج أن غالبية عينة البحث ينحدرون من أسر

متوسطة أو كبيرة الحجم، مما يشير إلى وجود علاقة بين كبر حجم الأسرة وظهور بعض أشكال السلوك المنحرف مثل تعاطي المخدرات وخاصة بين المراهقين. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين نوع السكن والإدمان على تعاطي المخدرات. كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباط بين تعاطي المخدرات وانخفاض مستوى التحصيل العلمي.

دراسة حسن (2010) بعنوان دور الأسرة في علاج مدمني الكحول والمخدرات الذين يخضعوا للعلاج بمؤسسه علاجيه في السودان، دراسة حاله مستشفى البروفيسور عبد العال الإدريسي

تناولت الدراسة قضية الإدمان والدور الذي تلعبه الأسرة في سبيل علاج مريضها الذي يخضع للعلاج بالمؤسسات، وذلك بدراسة العلاج في مستشفى عبد العال الإدريسي، اتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و المقابلات مع المرضى وأسرهه وبعض المسئولين بالمستشفى، بالإضافة للملاحظة وتوصلت من خلالها إلا أن أسر المرضى يقومون بالدور الايجابي والمساندة لمرضاهم ولكن كثيرا ملاياتي هذا الدور متأخراً ، فمعظم الأسر لتتعرف علي مريض الإدمان إلا بعد حدوث مشكله له وتقصها المعرفة بطبيعة المشكلة وأسبابها وإبعادها كما أن المستشفى تفتقد لبرنامج الرعاية اللاحقة نلاحظ من الدراسة السابقة أن الباحثة ركزت على دور الأسرة على المدمن ومدى تقبلها ومساندها له، أنها لم تتطرق لدور المستشفى في العلاج وطرق وتكنيكات ونوع العلاج.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Brian and Melissa, 2019) بعنوان: مساهمة الدين في منع الناس من الوقوع

ضحية لتعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الدين في منع الناس من الوقوع ضحية لتعاطي المخدرات ومساعدتهم على التعافي منها. نجد أن 73% من برامج علاج الإدمان في الولايات المتحدة

الأمريكية تتضمن عنصرًا قائمًا على الروحانية، والتي تؤكد الغالبية العظمى منها على الاعتماد على الله أو على قوة أعظم للبقاء رصين. وبالنظر إلى أن أكثر من 84 ٪ من الدراسات العلمية تظهر أن الإيمان عامل إيجابي في الوقاية من الإدمان أو التعافي و مخاطرة في أقل من 2٪ من الدراسات التي تمت مراجعته، نستنتج أن قيمة المناهج الدينية للوقاية من تعاطي المخدرات والتعافي منها أمر لا جدال فيه. وامتدادًا، نستنتج أيضًا أن تراجع الانتماء الديني في الولايات المتحدة ليس فقط مصدر قلق للمنظمات الدينية ولكنه يشكل مصدر قلق وطني للصحة.

دراسة مادرين (Madrine,2015) بعنوان: الاضطرابات السلوكية المتعلقة بتعاطي المخدرات وأسبابها لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في كينيا

هدفت الى الكشف عن الاضطرابات السلوكية المتعلقة بتعاطي المخدرات وأسبابها لدى عينة مكونة من (2155) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في كينيا. كشفت النتائج أن أكثر الاضطرابات السلوكية ارتباطاً بتعاطي المخدرات هي: العنف والعدوان على الأقران والمعلمين داخل المدرسة وممارسة سلوكيات إجرامية كالسرقة، والاعتداء الجنسي، والهروب من المدرسة، ومشاكل صحية، وتدني الالتزام المدرسي. وبينت النتائج أن أهم الأسباب الدافعة لتعاطي المخدرات هي: الأزمات الحياتية، وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إضافة إلى النماذج السلبية للإدمان من الوالدين والأقران والمعلمين وأظهرت النتائج كذلك أن أكثر أنواع المخدرات كانت مرتبة تنازلياً كالتالي: الكحول، المشتقات مثل البنزين، المهيئات النفسية. كما أكد المشاركون على وجود تعاطي المخدرات داخل المدرسة الثانوية، مع عدم توفر برامج الوقاية من المخدرات وعدم كفاءة المديرية في التعامل مع مشكلة المخدرات.

دراسة سيماتو وزملائه (Simatwe et al, 2014) بعنوان: مدى انتشار ظاهرة المخدرات

واستراتيجيات المدارس الثانوية في مكافحتها، والتحديات التي واجهتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة المخدرات، والتعرف إلى استراتيجيات المدارس الثانوية في مكافحتها، والتحديات التي واجهتها. تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً، و(20) مديراً، و(20) مساعد مدير، و(20) مرشداً في مقاطعة كينيا الشرقية. كشفت النتائج عن انتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة في المدارس الثانوية، وقد كانت أكثرها انتشاراً وفقاً للترتيب الآتي: (الكحول، السجائر، القات، الماريجوان، الغراء. كما أظهرت النتائج ان أبرز استراتيجيات المدارس الثانوية في مواجهة المخدرات تمثلت بدعوة ضيوف خبراء، والتعليم من خلال المناهج، وتدريب المرين، وتفعيل دور الإرشاد والتوجيه، واستخدام الملصقات واللوحات الارشادية وتشكيل فرق خاصة للمدمنين العقاب، في المقابل بينت النتائج أن أكثر تحديات المدارس الثانوية في مواجهة المخدرات ارتبطت بتهديدات وخلافات مع المدمنين، ومشكلة عدم الانضباط والالتزام، وصعوبة تحديد مصادر المواد المخدرة.

دراسة (Ford and Hill, 2012) بعنوان: التدين واستخدام المراهقين للمواد المخدرة: أدلة من

المسح الوطني حول تعاطي المخدرات والصحة

يهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التدين وتعاطي المخدرات في مرحلة المراهقة، استخدم البحث الحالي المسح الوطني حول تعاطي المخدرات والصحة لتعزيز فهمنا لطبيعة العلاقة بين التدين وتعاطي المخدرات خلال فترة المراهقة. تظهر النتائج أن التدين يقلل من احتمالات استخدام التبغ والشرب المفرط وإساءة استخدام العقاقير الموصوفة وتعاطي الماريجوانا وتعاطي المخدرات غير المشروع الأخرى. وهناك ارتباط بين مواقف المستجيبين والأقران تجاه تعاطي المخدرات، وبدرجة أقل والرفاه النفسي للمستجيبين. يتضح تأثير سلوك المستجيب على تعاطي المخدرات حيث يوضح ما بين

41% (الماريجون) و 53% (التبغ) الارتباط بين التدخين وتعاطي المخدرات. وهناك الارتباط بين التدخين وتعاطي المخدرات.

دراسة إيكبنيونغ (Ekpenyong, 2012) بعنوان: استقصاء وجهات نظر الطلاب المرحلة الثانوية نحو انتشار المخدرات وتأثيرها في سلوكياتهم

هدفت الدراسة إلى استقصاء وجهات نظر الطلاب المرحلة الثانوية نحو انتشار المخدرات وتأثيرها في سلوكياتهم. تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من (4) مدارس ثانوية في نيجيريا. كشفت النتائج أن هناك مستوى متوسطاً من إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمخاطر تعاطي المخدرات وأضرارها السلبية، حيث أظهر (60.0%) من الطلبة اتجاهات وتصورات سلبية نحو المخدرات، في حين أظهر (31.4%) من الطلبة تصورات إيجابية نحو تعاطي المخدرات، بينما كان (8.6%) محايدين. كما بينت النتائج وجود مشكلة تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث أكد (33.8) تعاطيهم أشكالاً مختلفة من المخدرات. كما أشار المشاركون أن الآثار السلبية للمخدرات على سلوكياتهم تمثلت في الشعور بالكسل، وتدني الصحة الجسمية و النفسية، وعدم القدرة على التركيز، وسوء العلاقات الاجتماعية وعدم الاهتمام بالدراسة، وزيادة الرغبة في الغياب عن المدرسة والهروب منها، والانسحاب الاجتماعي، وعدم الانضباط. كما أظهرت النتائج وجود فروق في الميل لتعاطي المخدرات تعزى للجنس لصالح الذكور.

دراسة روبرتز وولفير (Roberts & Wolfwer, 2011) بعنوان: تقييم برامج معالجة المخدرات وأساليبها، وخبرات المدمنين لدى عينة من المراهقين في أمريكا

هدفت إلى تقييم برامج معالجة المخدرات وأساليبها، وخبرات المدمنين لدى عينة مكونة من (17) مراهقة أتممن المشاركة في برنامج معالجة المخدرات استمر لمدة (3) أشهر في أمريكا. وظفت الدراسة أدوات المقابلات، وتحليل السجلات. أظهرت النتائج وجود عوامل اجتماعية ونفسية متعددة غير

الأدوية الطبية كان لها الأثر في العلاج من الإدمان، أهمها: حسن التعامل والدفء والمحبة من مقدمي العلاج، واستخدام أساليب التعزيز مع التقدم بالعلاج، والخوف من العقاب. كما كشفت خبرات المراهقات الذاتية عن تحسن صورة الذات بعد العلاج، إضافة إلى الشعور بمستوى أفضل من الصحة البدنية والعقلية والنفسية. كما تحسنت قدرتهن على التكيف، وزادت مستويات الدعم الاجتماعي المقدم لهن.

دراسة (Matthew, 2010) بعنوان: الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات

ركز الباحث على الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات، والمواد المخدرة، ووصلت الدراسة إلى أن أهم هذه الأسباب هي الضجر (السأم)، والإحباط، وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل: الطلاق وسوء المعاملة. وتناولت الدراسة أنواع المخدرات التي يتعاطاها الشباب في المجتمع مثل: المارجوانا والكوكائين وبعض الفيتامينات التي تؤدي إلى الهلوسة، والمنبهات، والاستنشاق لبعض المواد الكيميائية. وقد بين الباحث في دراسته الآثار السلبية الناتجة عن تناول المخدرات، مثل: سرعة التنفس، والتنبيب والإحباط، وزيادة سرعة ضربات القلب، وتغيرات في المزاج، والوفاة في بعض الأحيان.

دراسة (Arun et al., 2010) بعنوان: اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول

فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول، وهي عبارة عن مسح ميداني أجري على (2292) فرداً تزيد أعمارهم عن (15) سنة، في بعض المناطق الريفية والحضرية في الهند. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، وخصوصاً في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، وبينت الدراسة أنه في

سبيل حل هذه المشكلة، فلا بد أن نتعرف إلى مواقف واتجاهات المجتمع تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول. بالإضافة إلى معرفة اتجاهات الشباب بالذات تجاه تعاطي المخدرات. والاختلافات بين متعاطي المخدرات بين الشباب والظروف والبيئة التي تدفع بهم إلى التعاطي، مثل: الظروف الاجتماعية والنفسية والمادية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تمحور الدراسات السابقة حول الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب وقد تم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية:

أولاً: الأهداف:

هناك مجموعة من الدراسات السابقة تمحورت حول تعاطي المخدرات مثل دراسة حسن (2010)، ودراسة الركابي (2011)، ودراسة أبو منجل (2011)، ودراسة المذحجي (2012)، ودراسة الطوسي وآخرون (2013)، ودراسة محيسن (2013)، ودراسة محمد (2018)، ودراسة عتيقية (2018)، ودراسة (Matthew, 2010)، ودراسة (Arun et al., 2010)، ودراسة (Roberts & Wolfwer, 2011)، ودراسة (Ekpenyong, 2012)، ودراسة (Simatwe et al., 2014)، ودراسة (Madrine, 2015).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

هناك دراسات سابقة تكون مجتمعها من طلبة المدارس مثل دراسة الركابي (2011) ودراسة أبو منجل (2011)، ودراسة عتيقية (2018)، ودراسة (Ekpenyong, 2012)، ودراسة (Simatwe 2014) (et al)، ودراسة (Madrine, 2015)، وبعض الدراسات تكون مجتمعها من طلبة الجامعات مثل دراسة المذحجي (2012)، ودراسة محيسن (2013) ودراسة محمد (2018)، ومن الدراسات ما

طبقت على الشباب بشكل عام مثل دراسة الطوسي وآخرون (2013) ودراسة (Matthew, 2010) ودراسة (Roberts& Wolfwer, 2011) ودراسة (Arun et al, 2010).

ثالثاً: المنهج

هناك مجموعة من الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة حسن (2010)، ودراسة الركابي (2011)، ودراسة أبو منجل (2011)، ودراسة الطوسي (2013)، ودراسة محسين (2013)، ودراسة عتيقية (2018) ودراسة (Matthew, 2010)، ودراسة (Arun et al., 2010)، ودراسة (Ekpenyong, 2012)، ودراسة (Roberts& Wolfwer, 2011)، ودراسة (Simatwe 2014) (et al, 2015) ودراسة (Madrine, 2015)

كما أن هناك مجموعة من الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة المذحجي (2012) ودراسة محمد (2018).

رابعاً: الأدوات:

هناك العديد من الدراسات استخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهدافها مثل دراسة محيسن (2013) ودراسة عتيقية (2018) وباقي الدراسات التي تناولتها الدراسة استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها مثل مثل دراسة الركابي (2011)، ودراسة أبو منجل (2011)، ودراسة الطوسي (2013)، ودراسة محسين (2013)، ودراسة (Matthew, 2010)، ودراسة (Arun et al., 2010)، ودراسة (Ekpenyong, 2012)، ودراسة (Roberts& Wolfwer, 2011)، ودراسة (Simatwe 2014) (et al, 2015) ودراسة (Madrine, 2015)، ومن الدراسات ما استخدمت استبانتين لتحقيق أهدافها مثل دراسة المذحجي (2012) ودراسة محمد (2018).

خامساً النتائج:

أظهرت دراسة إيكبنيونغ (Ekpenyong, 2012) درجة متوسطة من انتشار المخدرات، ودراسة (Arun et al, 2010) التي أظهرت أن انتشار المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، ودراسة سيماتو وزملائه (Simatwe et al, 2014) التي أظهرت أن هناك انتشار للمخدرات بين صفوف طلبة المرحلة الثانوية، كما أكدت دراسة دراسة مادرين (Madrine,2015) على وجود تعاطي للمخدرات داخل المدارس الثانوية في كينيا.

أما تعاطي المخدرات فقد أظهرت دراسة (Ekpenyong, 2012) فروقاً لصالح الذكور، ودراسة أبو منجل (2011) التي لم تظهر فروقاً لصالح مكان السكن، بينما أظهرت فروقاً لصالح ذوي المعدل الدراسي المتدني.

أما بخصوص الدراسات التي جمعت بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات فكانت نتائجها أنه من أسباب تعاطي المخدرات ضعف الوازع الديني مثل دراسة الركابي (2011) ودراسة عتيقية (2018)، ودراسة محمد (2018) التي أظهرت تأثير تعاطي المخدرات على الجانب الديني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً منهج الدراسة

ثانياً مجتمع الدراسة

ثالثاً عينة الدراسة

رابعاً أدوات الدراسة

خامساً متغيرات الدراسة

سادساً إجراءات الدراسة

سابعاً الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً كاملاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في الدراسة، بداية بتحديد المنهج الذي تم اتباعه، ووصف وتعريف مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها وكيفية التحقق من خصائصها السيكمترية، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، ولا يعتمد هذا المنهج فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة.

ثانياً مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (12457) طالب وطالبة، حسب احصائية دائرة المعارف الإسرائيلية في منطقة النقب/ منهم (5569) طالباً و(6978) طالبة، وذلك للعام الدراسي 2021/2020م.

ثالثاً عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية: حيث تم اختيار (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة (مقياس الاتجاهات الدينية ومقياس تعاطي المخدرات) من حيث دلالات صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية التي تم معالجتها إحصائياً (88) طالباً وطالبة، حيث قام الباحث قبل التطبيق بعملية مسح ميداني من واقع ملفات المرشدين بالتعرف على الطلبة الذين كانوا يتعاطون المخدرات حتى ولو مرة واحدة وهم جميع الأفراد الذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم والجدول الآتي يوضح خصائص العينة الديمغرافية:

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	53	60.2
	أنثى	35	39.8
	المجموع	88	%100
مكان السكن	مدينة	43	48.9
	قرية	31	35.2
	تجمع بدوي	14	15.9
	المجموع	88	%100
المعدل الدراسي	أقل من 60	27	30.7
	60-70	9	10.2

30.7	27	80-71	
28.4	25	أكثر من 80	
%100	88	المجموع	
23.9	21	منخفض	المستوى الاقتصادي للأسرة
37.5	33	متوسط	
38.6	34	مرتفع	
%100	88	المجموع	

رابعاً: أدوات الدراسة

مقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

وصف المقياس:

بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة الطوسي وآخرون (2013)، ودراسة محمد (2018)، قام الباحث بتطوير مقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

وتضمّن المقياس بصورته النهائية (40) فقرة (الملحق 2)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الطالب على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، وهي كالاتي: درجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، درجة كبيرة وتعطى (4) درجات، درجة متوسطة وتعطى (3) درجات، درجة قليلة وتعطى (2) درجات، درجة قليلة جداً وتعطى (1) درجات، وتكون الدرجة العليا عليه $200=40 \times 5$ ، والدرجة الأدنى عليه $40=40 \times 1$.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولى على (7) محكمين من الأساتذة العاملين في الجامعات الفلسطينية من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية وعلم النفس، انظر (الملحق 3)، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، وبعد الأخذ بآراء المحكمين من حيث الإضافة والحذف، وتضمن المقياس بصورته النهائية (40) فقرة لقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وقد تكونت الاستبانة من قسمين الأول المعلومات الأولية وتضم (الجنس، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي) والقسم الثاني عبارة عن فقرات المقياس ويضم (40) فقرة تتمحور حول الاتجاهات الدينية.

الصدق العاملي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على (30) طالب وطالبة هم من العينة الاستطلاعية بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول الآتي:

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات

الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تحري الحلال في الرزق والكسب يؤدي إلى الجوع والفقر	0.240*	0.032

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
2.	في إقامة الصلاة راحة للنفس وتخفيف لهما	0.326*	0.011
3.	الزكاة فريضة تعبدية يجب الحرص على إخراجها	0.572**	0.000
4.	على الإنسان أن يجتهد في قضاء حوائج الناس من حوله	0.272*	0.035
5.	الحج يحرر الإنسان من الذنوب والمعاصي	0.403**	0.000
6.	الإيمان بالقضاء والقدر دليل على الضعف والعجز	0.553**	0.000
7.	يمكن للإنسان أن يلعب الميسر (القمار) إذا كانت فرصته في الفوز كبيرة	0.569**	0.000
8.	يمكن للإنسان أن يكذب إذا كان ذلك لا يضر الآخرين	0.386**	0.000
9.	يمكن للإنسان أن يصوم شهر رمضان إذا كان في حاجة لفوائده الصحية والطبية	0.554**	0.000
10.	الإيمان بالله يبعث الشعور بالأمن والطمأنينة	0.607**	0.000
11.	تقوى الله هي أفضل وسيلة لتأمين مستقبل الحياة	0.656**	0.000
12.	في طاعة الوالدين والاهتمام بها راحة نفسية كبيرة	0.652**	0.000
13.	قيام الناس من قبورهم للحساب والجزاء أمر يقيني لا شك في حدوثه ووقوعه	0.509**	0.000
14.	على الإنسان أن يداوم على زيارة أهله وأقاربه	0.467**	0.000
15.	طاعة المرأة لزوجها واجب ديني	0.703**	0.000
16.	في الحرص على صلاة الجماعة مضيقة للوقت والجهد	0.713**	0.000
17.	من الممكن شرب قليل من الخمر مجاملة للأصدقاء المقربين	0.636**	0.000
18.	في الحج أضعاف للأموال والمدخرات	0.604**	0.000
19.	الإسلام نظام شامل لكل حياة الفرد والمجتمع	0.314**	0.000
20.	على المسلم أن يتجنب الميسر (القمار) قولاً وفعلاً لو كان الفوز المضمون	0.550**	0.000

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.21	على الإنسان أن يتحرى الحلال في كسبه لو أدى ذلك إلى إصابته بالجزع أياماً وشهور	0.609**	0.000
.22	أؤدي صلاتي بخشوع.	0.548**	0.000
.23	أحرص على أداء الصلاة في المسجد	0.437**	0.000
.24	أبتعد عن الغيبة و النميمة.	0.549**	0.000
.25	أحافظ على صلة الرحم	0.513**	0.000
.26	أصوم شهر رمضان المبارك	0.384**	0.002
.27	أتطوع بصوم النوافل	0.429**	0.000
.28	أجتهد في عبادات التطوع في رمضان	0.585**	0.000
.29	أرحم الصغير و أوقر الكبير	0.535**	0.000
.30	أفكر في أداء فريضة الحج	0.457**	0.000
.31	أسعى لأداء عمرة لبيت الله الحرام	0.542**	0.000
.32	أدعو الله في الرخاء كما أدعوه بالشدة.	0.737**	0.000
.33	أداوم على ذكر الله و أستثمر وقت الفراغ في الطاعات	0.705**	0.000
.34	أحرص على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.	0.504**	0.000
.35	أحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من نفسي	0.526**	0.000
.36	أندم على ما فعلت من معصية و لو كانت صغيرة	0.364**	0.004
.37	أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولاً بأول	0.509**	0.000
.38	أستعين بالله عند أي مهمة أقوم بها.	0.571**	0.000
.39	أحرص على رد التحية بأحسن منها	0.514**	0.000
.40	أُحيط الأذى عن الطريق.	0.462**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

ثبات المقياس:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تمّ حساب الثبات من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ، بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3): نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب

المقياس	أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	30	40	0.871

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت مرتفعة تحقق أهداف الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.87)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات يصلح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

– الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تمّ استخدام معادلة جتمان للتصحيح بسبب عدم تساوي الانحرافات المعياري نصف المقياس، والجدول (4) يوضح نتائج الثبات من خلال استخدام التجزئة النصفية .

جدول (4): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون
الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	40	0.867	0.829

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس يساوي (0.829)، وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

مقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

وصف المقياس

لقد قام الباحث بتطوير مقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب بالاعتماد على المقاييس الواردة في عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مثل دراسة الركابي (2011)، ودراسة المذحجي (2012)، حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (28) فقرة، (الملحق 2)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الطالب على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، وهي كالاتي: درجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، درجة كبيرة وتعطى (4) درجات، درجة متوسطة وتعطى (3)

درجات، درجة قليلة وتعطى (2) درجات، درجة قليلة جداً وتعطى (1) درجات، وتكون الدرجة العليا عليه $140=28 \times 5$ ، والدرجة الأدنى عليه $28=28 \times 1$.

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على (7) محكماً من الأساتذة العاملين في الجامعات الفلسطينية ذوي الاختصاص والخبرة في التربية وعلم النفس (الملحق 3)، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وتضمن المقياس بصورته النهائية (28) فقرة (الملحق 2).

صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون (*Pearson correlation*) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (*Pearson correlation*) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس

تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان و تخطى جوانب الفشل في الحياة.	0.341**	0.008
2.	أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة.	0.421**	0.001

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
3.	ليست أزمة أن نجرب تعاطي المخدرات.	0.339**	0.008
4.	أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز.	0.355**	0.005
5.	لا مانع من تجريب المخدرات إذا أمثلك الفرد الإرادة في عدم إدمانها.	0.321*	0.012
6.	أعتقد أن للعقاقير(المنشطة-المنومة-المهدئة) تأثير إيجابي على القيام بالمسؤوليات الاجتماعية.	0.269*	0.038
7.	أعتقد أن المخدرات تحقق نوع من الشعور بالقيمة.	0.255*	0.049
8.	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل انواع المخدرات.	0.573**	0.000
9.	في اعتقادي أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة.	0.854**	0.000
10.	في تصوري أن المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقا مع واقعه.	0.566**	0.000
11.	المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة.	0.621**	0.000
12.	لا مانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة.	0.420**	0.000
13.	هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة.	0.490**	0.000
14.	أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز و السلبية.	0.485**	0.000
15.	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها.	0.518**	0.000
16.	التواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة.	0.795**	0.000
17.	أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله.	0.475**	0.000
18.	تناول المخدرات في تصوري يطوي على متعة.	0.466**	0.000
19.	أتعاطي المخدرات لان الأصدقاء يتعاطونها	0.884**	0.000
20.	تخفف المخدرات من مشاعر القلق و المعاناة النفسية.	0.493**	0.001
21.	في اعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل و الكآبة.	0.894**	0.000
22.	تحقق المخدرات للمتعاطي شعورا بالرضا عن النفس.	0.944**	0.000

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
23.	تعاطي المخدرات يساعد في التغلب على هموم الواقع و مشكلاته.	0.847**	0.000
24.	اعتقد ان المخدرات غير محرمة شرعاً	0.748**	0.000
25.	استطيع الحصول على المخدرات بسهولة	0.848**	0.000
26.	اعتقد بوجود منافع للمخدرات	0.406**	0.000
27.	الوازع الديني لدي ضعيف لذلك اتعاطى المخدرات	0.762**	0.000
28.	مبالغ اهلي في تدليلي واعطائي نقودا كثيرة يجعلني أتعاطى المخدرات	0.461**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع

الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

النتائج:

النتائج بطريقة ألفا كرونباخ

تمّ حساب الثبات من خلال معامل الثبات لمعادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، كما هو

موضح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب

المقياس	أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	30	28	0.949

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.94)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويصلح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

– الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، وذلك من خلال تجزئة المقياس إلى نصفين، ثم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون كما في الجدول الآتي الذي يوضح نتائج الثبات من خلال استخدام التجزئة النصفية

جدول (7): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط سبيرمان براون
تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	40	0.846	0.917

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات المقياس يساوي (0.917)، وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

خامساً متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: الجنس، مكان السكن، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة.
- المتغير التابعة: الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

سادساً إجراءات الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء الدراسة وفق عدد من المراحل، وهي كالآتي:
- إعداد مقياس الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي وردت في الدراسات السابقة
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة للباحث وتقديمه للمسؤولين في مدارس منطقة النقب، من أجل التمكن من تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة ملحق (4).
- جمع البيانات، حيث حرص الباحث على استرجاع جميع النسخ التي تم توزيعها، وتم جمع (88) نسخة صالحة للتليل.
- تم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج.
- تفسير واستخلاص النتائج.

سابعاً الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (25)

حيث تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص المجتمع الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل الارتباط سبيرمان براون لمعرفة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
- اختبار (ت) (Independent samples t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات أفراد المجتمع على مقياسي الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مفتاح التصحيح لقراءة المتوسطات الحسابية لمقياسي الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية

جدول (8): مفتاح التصحيح لمقياسي الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية

الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
منخفضة	20% - 46.6%	2.33-1.00
متوسطة	46.7% - 73.4%	3.67-2.34
مرتفعة	73.5% - 100%	5.00-3.68

تمّ حساب طول الفترة في المتوسط الحسابي وفق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأقصى للاستجابة} - \text{الحد الأدنى للاستجابة}) / 3$$

وبما أن المقياس كان وفق تدرّج ليكرت الخماسي فإن:

$$\text{طول الفترة} = (5-1) / 3 = 4 / 3 = 1.33$$

وكذلك تمّ حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{الوسط الحسابي} \div \text{عدد البدائل}) \times 100\%$$

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل لها بعد إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

وللإجابة على السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وذلك كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة

الثانوية في منطقة النقب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
7	مرتفعة	4.38	0.79	87.6
8	مرتفعة	4.11	0.77	82.2
18	متوسطة	3.64	0.88	72.8
38	متوسطة	3.61	1.38	72.2
25	متوسطة	3.45	1.06	69
30	متوسطة	3.43	1.37	68.6
4	متوسطة	3.42	0.71	68.4

متوسطة	67.6	0.78	3.38	في طاعة الوالدين والاهتمام بها راحة نفسية كبيرة	12
متوسطة	67.4	1.46	3.37	أحرص على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.	34
متوسطة	66.4	1.32	3.32	أرحم الصغير و أوقر الكبير	29
متوسطة	66.2	0.69	3.31	الحج يحزر الإنسان من الذنوب والمعاصي	5
متوسطة	66.2	1.11	3.31	أحرص على أداء الصلاة في المسجد	23
متوسطة	65.6	0.67	3.28	الإيمان بالله يبعث الشعور بالأمن والطمأنينة	10
متوسطة	65.6	1.04	3.28	أؤدي صلاتي بخشوع.	22
متوسطة	65.6	1.11	3.28	أسعى لأداء عمرة لبيت الله الحرام	31
متوسطة	65.6	1.54	3.28	أحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من نفسي	35
متوسطة	65.4	1.18	3.27	أطوع بصوم النوافل	27
متوسطة	65.4	1.63	3.27	أدعو الله في الرخاء كما أدعوه بالشدة.	32
متوسطة	65.2	0.71	3.26	في إقامة الصلاة راحة للنفس وتخفيف لهما	2
متوسطة	65.2	1.11	3.26	أبتعد عن الغيبة و النميمة.	24
متوسطة	65.2	1.22	3.26	أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولاً بأول	37
متوسطة	65	1.04	3.25	على المسلم أن يتجنب الميسر (القمار) قولاً وفعلاً لو كان الفوز المضمون	20
متوسطة	65	1.44	3.25	أجتهد في عبادات التطوع في رمضان	28
متوسطة	64.4	0.67	3.22	الزكاة فريضة تعبدية يجب الحرص على إخراجها	3
متوسطة	64.2	0.61	3.21	يمكن للإنسان أن يصوم شهر رمضان إذا كان في حاجة لفوائده الصحية والطبية	9
متوسطة	64.2	0.92	3.21	على الإنسان أن يداوم على زيارة أهله وأقاربه	14
متوسطة	63.8	1.48	3.19	أندم على ما فعلت من معصية و لو كانت صغيرة	36
متوسطة	63.8	1.11	3.19	أحرص على رد التحية بأحسن منها	39
متوسطة	63	0.88	3.15	تقوى الله هي أفضل وسيلة لتأمين مستقبل الحياة	11
متوسطة	62.8	0.86	3.14	على الإنسان أن يتحرى الحلال في كسبه لو أدى ذلك إلى إصابته بالجزع أياماً وشهور	21
متوسطة	62.6	1.31	3.13	أصوم شهر رمضان المبارك	26
متوسطة	62.6	1.64	3.13	أداوم على ذكر الله و أستثمر وقت الفراغ في الطاعات	33
متوسطة	61.4	0.89	3.07	قيام الناس من قبورهم للحساب والجزاء أمر يقيني لا شك في حدوثه ووقوعه	13
متوسطة	47.6	0.94	2.38	في الحرص على صلاة الجماعة مضيقاً للوقت والجهد	16
منخفضة	45.6	1.03	2.28	من الممكن شرب قليل من الخمر مجاملة للأصدقاء المقربين	17
منخفضة	43.4	0.56	2.17	تحري الحلال في الرزق والكسب يؤدي إلى الجوع والفقر	1
منخفضة	28.4	0.52	1.42	الإيمان بالقضاء والقدر دليل على الضعف والعجز	6

منخفضة	27	1.04	1.35	الإسلام نظام شامل لكل حياة الفرد والمجتمع	19
منخفضة	25.4	0.97	1.27	أميط الأذى عن الطريق.	40
منخفضة	24.2	0.91	1.21	طاعة المرأة لزوجها واجب ديني	15
متوسطة	61.0	1.09	3.05	الدرجة الكلية الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أن مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة

الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.05) وانحراف معياري (1.09).

ويتضح من الجدول (9) أن أعلى درجة حصلت عليها الفقرة (يمكن للإنسان أن يلعب الميسر (القمار) إذا كانت فرصته في الفوز كبيرة) جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.38) وانحراف معياري (0.79)، وتلاها الفقرة (يمكن للإنسان أن يكذب إذا كان ذلك لا يضر الآخرين) جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.11) وانحراف معياري (0.77)، وتلاها الفقرة (في الحج إضاعة للأموال والمدخرات) جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64) وانحراف معياري (0.88)، بينما أقل درجة حصلت عليها الفقرة (طاعة المرأة لزوجها واجب ديني) جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.21) وانحراف معياري (0.91).

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

وللإجابة على السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى

تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، وذلك كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة

الثانوية في منطقة النقب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
27	مرتفعة	4.47	0.66	89.4
24	مرتفعة	4.31	0.72	86.2
2	متوسطة	2.94	1.21	58.8
8	متوسطة	2.69	1.01	53.8
12	متوسطة	2.65	1.03	53
4	متوسطة	2.64	1.14	52.8
7	متوسطة	2.64	1.15	52.8
23	متوسطة	2.64	0.77	52.8
5	متوسطة	2.61	1.06	52.2
6	متوسطة	2.61	1.06	52.2
11	متوسطة	2.61	0.94	52.2
16	متوسطة	2.59	0.91	51.8
22	متوسطة	2.59	0.85	51.8
1	متوسطة	2.56	1.48	51.2
3	متوسطة	2.54	1.16	50.8
9	متوسطة	2.52	0.96	50.4
10	متوسطة	2.52	1.01	50.4
14	متوسطة	2.51	0.91	50.2
18	متوسطة	2.51	0.96	50.2
21	متوسطة	2.51	0.78	50.2
26	متوسطة	2.51	0.72	50.2
19	متوسطة	2.48	1.02	49.6

متوسطة	49.2	1.66	2.46	استطيع الحصول على المخدرات بسهولة	25
متوسطة	48.6	0.94	2.43	أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله.	17
متوسطة	48.4	1.03	2.42	هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة.	13
متوسطة	48.4	0.82	2.42	تخفف المخدرات من مشاعر القلق و المعاناة النفسية.	20
منخفضة	46.4	0.91	2.32	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها.	15
منخفضة	26.2	1.55	1.31	مبالغ اهلي في تدليلي واعطائي نقودا كثيرة يجعلني أنتاعطي المخدرات	28
متوسطة	%52.8	1.41	2.64	الدرجة الكلية لمستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى أن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة

المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (1.41).

ويتضح من الجدول (10) أن أعلى درجة حصلت عليها الفقرة (الوازع الديني لدي ضعيف

لذلك اتعاطى المخدرات) جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.47)

وانحراف معياري (0.66)، وتلاها الفقرة (اعتقد ان المخدرات غير محرمة شرعاً) جاء بدرجة مرتفعة

حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.31) وانحراف معياري (0.72)، وتلاها الفقرة (أعتقد أن

المخدرات تعطي إحساس بالقوة.) جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية

(2.94) وانحراف معياري (1.21)، بينما أقل درجة حصلت عليها الفقرة (مبالغ اهلي في تدليلي

واعطائي نقودا كثيرة يجعلني أنتاعطي المخدرات) جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي

للدرجة الكلية (1.31) وانحراف معياري (1.55).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم تحليل الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس.

جدول (11): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير

الجنس

الدلالة الإحصائية		قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير	0.552	0.597	1.11	2.99	53	ذكر
دالة			1.06	3.14	35	أنثى

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 86

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.552) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجداول (12،13).

جدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
0.99	2.46	43	مدينة
1.00	3.42	31	قرية
0.09	4.02	14	تجمع بدوي
1.09	3.05	88	المجموع

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	0.000	19.078	16.109	2	32.218	بين المجموعات
			0.844	85	71.774	داخل المجموعات
			-----	87	103.992	المجموع

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (12، 13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائية.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات

الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

تجمع بدوي	قرية	مدينة	المتوسط الحسابي	المقارنات
-1.555233	-0.958458		2.27	مدينة
		0.958458	1.56	قرية
		1.555233	1.30	تجمع بدوي

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (14) إلى أن الفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين سكان المدينة وبين سكان القرى، حيث كانت الفروق لصالح سكان القرى، وكذلك كانت الفروق بين سكان المدينة وبين سكان التجمع البدوي، حيث كانت الفروق لصالح سكان التجمع البدوي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى

لمتغير المعدل الدراسي

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق

في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجداول (15،16).

جدول (15): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل الدراسي
0.09	1.76	27	أقل من 60
0.19	1.74	9	60-70
0.12	3.95	27	71-80
0.11	3.94	25	أكثر من 80
1.09	3.05	88	المجموع

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	0.000	2294.217	34.246	3	102.738	بين المجموعات
			0.015	84	1.254	داخل المجموعات
			-----	87	103.992	المجموع

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (15، 16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير

المعدل الدراسي ، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة

إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية

للفروق في متوسطات لاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير

المعدل الدراسي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (17).

جدول (17): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات

الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

المقارنات	المتوسط الحسابي	أقل من 60	70-60	80-71	أكثر من 80
أقل من 60	1.76			-2.199074	-2.187815
70-60	1.74			-2.214815	-2.203556
80-71	3.95	2.199074	2.214815		
أكثر من 80	3.94	2.187815	2.203556		

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (17) إلى أن الفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين ذوي المعدل 71-80 وبين كل من ذوي المعدل (أقل من 60، و60-70)، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المعدل 71-80، وكذلك الفروق بين ذوي المعدل أكثر من 80 وبين كل من ذوي المعدل (أقل من 60، و60-70) حيث كانت الفروق لصالح ذوي المعدل أكثر من 80.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو موضح في الجداول (18،19).

جدول (18): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي للأسرة
0.52	1.89	21	منخفض
1.14	2.87	33	متوسط
0.10	3.94	34	مرتفع
1.09	3.05	88	المجموع

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

للأسرة

مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	0.000	50.319	28.188	2	56.376	بين المجموعات
			0.560	85	47.616	داخل المجموعات
			-----	87	103.992	المجموع

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (18، 19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (20).

جدول (20): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات الاتجاهات

الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط الحسابي	المقارنات
-2.05319	-0.986364		1.89	منخفض
-1.066823		0.986364	2.87	متوسط
	1.066823	2.05319	3.94	مرتفع

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (20) إلى أن الفروق في متوسطات الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط وبين كل من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، حيث كانت الفروق لصالح ذوي الدخل الاقتصادي المتوسط، وكذلك الفروق بين ذوي المعدل الدخل الاقتصادي المرتفع وبين كل من ذوي الدخل الاقتصادي (المتوسط، المنخفض) حيث كانت الفروق لصالح ذوي الدخل الاقتصادي المرتفع.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم تحليل الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample t-Test)

لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة

الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس.

جدول (21): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample t-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير

الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	53	2.72	1.46	0.012	0.477
أنثى	35	2.50	1.34		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 86

تشير النتائج في الجدول (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية (0.477) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجداول (22،23).

جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
1.33	3.39	43	مدينة
1.20	2.18	31	قرية
0.80	1.34	14	تجمع بدوي
1.41	2.64	88	المجموع

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	0.000	19.506	27.254	2	54.509	بين المجموعات
			1.397	85	118.764	داخل المجموعات
			-----	87	173.273	المجموع

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (22، 23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (24).

جدول (24): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن

المقارنات	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	تجمع بدوي
مدينة	3.39		1.212738	2.050673
قرية	2.18	-1.212738		
تجمع بدوي	1.34	-2.050673		

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (24) إلى أن الفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين سكان المدينة وبين سكان القرى، حيث كانت الفروق لصالح سكان المدينة، وكذلك كانت الفروق بين سكان المدينة وبين سكان التجمع البدوي، حيث كانت الفروق لصالح سكان المدينة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

لفحص الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق

في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية

في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجداول (25،26).

جدول (25): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول

مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل الدراسي
0.12	4.33	27	أقل من 60
0.27	4.26	9	60-70
0.13	1.49	27	71-80
0.13	1.46	25	أكثر من 80
1.41	2.64	88	المجموع

جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل

الدراسي

مستوى الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	0.000	2464.350	57.109	3	171.326	بين المجموعات
			0.023	84	1.947	داخل المجموعات
			-----	87	173.273	المجموع

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (25، 26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (27).

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (27).

جدول (27): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي

المقارنات	المتوسط الحسابي	أقل من 60	70-60	80-71	أكثر من 80
أقل من 60	4.33			2.840535	2.872751
70-60	4.26			2.766461	2.798677
80-71	1.49	-2.840535	-2.766461		
أكثر من 80	1.46	-2.872751	-2.798677		

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (27) إلى أن الفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين ذوي المعدل أقل من 60 وبين كل من ذوي المعدل (80-71، أكثر من 80)، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المعدل أقل من 60، وكذلك الفروق بين ذوي المعدل 70-60 وبين كل من ذوي المعدل (80-71، أكثر من 80)، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المعدل 70-60.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

لفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق

في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية

في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو موضح في الجداول

(28،29).

جدول (28): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي للأسرة
0.62	4.21	21	منخفض
1.43	2.83	33	متوسط
0.13	1.48	34	مرتفع
1.41	2.64	88	المجموع

جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	98.933	2	49.466	56.559	0.000
داخل المجموعات	74.341	85	0.875		
المجموع	173.273	87	-----		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (28، 29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (30).

جدول (30): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مقارنات	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	4.21		1.378593	2.732671
متوسط	2.83	-1.378593		1.354078
مرتفع	1.48	-2.732671	-1.354078	

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (30) إلى أن الفروق في متوسطات تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب كانت الفروق بين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط وبين كل من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، حيث كانت الفروق لصالح ذوي الدخل الاقتصادي المتوسط، وكذلك الفروق بين ذوي المعدل الدخل الاقتصادي المنخفض وبين كل من ذوي الدخل الاقتصادي (المتوسط، المرتفع) حيث كانت الفروق لصالح ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

ومن هذا السؤال تم تحليل الفرضية الآتية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين لاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

ولفحص الفرضية السابقة تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين لاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، كما هو واضح من خلال الجدول (31).

جدول (31): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

الدلالة الإحصائية	قيمة (ر)	المتغيرات	
		0.000	-0.993

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (31) إلى وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.993) بدلالة إحصائية (0.000)، أي أنه كلما زادت الاتجاهات الدينية قل تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً التمهيد

ثانياً مناقشة نتائج الدراسة

ثالثاً التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: تمهيد:

بعد إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى دراسة الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، فإن الباحث قد توصل إلى النتائج التالية:

ثانياً مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

أظهرت النتائج أن مستوى الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وأن أعلى درجة حصلت عليها الفقرة (يمكن للإنسان أن يلعب الميسر (القمار) إذا كانت فرصته في الفوز كبيرة) جاء بدرجة مرتفعة، وتلاها الفقرة (يمكن للإنسان أن يكذب إذا كان ذلك لا يضر الآخرين) جاء بدرجة مرتفعة، وتلاها الفقرة (في الحج إضاعة للأموال والمخدرات) جاء بدرجة متوسطة، بينما أقل درجة حصلت عليها الفقرة (طاعة المرأة لزوجها واجب ديني) جاء بدرجة منخفضة.

يرى الباحث أن هناك رقابة أسرية في المجتمع البدوي تحث الطالب على الالتزام بالأدب والأخلاق مما يعزز الاتجاهات الدينية لدى الطلبة كما أن هناك رقابة من قبل المدرسة من أجل تعليم الطلبة القيم الأخلاقية التي يحث عليها الدين الإسلامي، كما أن معظم أفراد المجتمع يمنون بالله

ويعملون على تطبيق تعاليم الدين الإسلامي خلال ممارساتهم اليومية، كما أن هناك العديد من أفراد المجتمع يعتبرون أن زيادة التقوى تسهل أمور الحياة بحيث يؤديون الصلوات مما شعرهم بالراحة النفسية بعد تأدية فروض الصلاة، كما أن هناك طاعة للوالدين تنتشر في المجتمع مما يظهر بأن طاعة الوالدين حث عليها الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات، حيث قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [النساء: 36].

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

أظهرت النتائج أن مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة، وأن أعلى درجة حصلت عليها الفقرة (الوازع الديني لدي ضعيف لذلك اتعاطى المخدرات) جاء بدرجة مرتفعة، وتلاها الفقرة (اعتقد ان المخدرات غير محرمة شرعاً) جاء بدرجة مرتفعة، وتلاها الفقرة (أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة.) جاء بدرجة متوسطة، بينما أقل درجة حصلت عليها الفقرة (مبالغ اهلي في تدليلي واعطائي نقودا كثيرة يجعلني أتعاطى المخدرات) جاء بدرجة منخفضة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة إيكينيونغ (Ekpenyong, 2012) التي أظهرت متوسطة من انتشار المخدرات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Arun et al, 2010) التي أظهرت انتشار المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، ودراسة سيماتو وزملائه (Simatwe et al, 2014) التي أظهرت أن هناك انتشار للمخدرات بين صفوف طلبة المرحلة الثانوية، كما أكدت دراسة مادرين (Madrine, 2015) على وجود تعاطي للمخدرات داخل المدارس الثانوية في كينيا.

يرى الباحث أن المجتمع يعمل على نبذ ظاهرة تعاطي المخدرات وأن هناك برامج توعية حول أضرار تعاطي المخدرات يتم تنظيمها على مستوى المدرسة كما ان المعلمين يعملون على حث الطلبة على الابتعاد عن كل ما يسيء لهم وخاصة المخدرات، وأن هناك مؤسسات محلية في المجتمع تعمل على متابعة الشباب من أجل ابعادهم عن ظاهرة تعاطي المخدرات، كما أن الأسرة العربية في المجتمع البدوي تعمل على متابعة أبنائها وتحثهم على الابتعاد عن رفقاء السوء.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس.

يرى الباحث أن الطلبة على اختلاف الجنس لهم فهم ينشأون في أسرة لها نفس العادات والتقاليد وتتنطبق تعاليم الإسلام داخل المجتمع الذي تعيش فيه وتشجع الفضيلة وتحث على الابتعاد عن الفضيلة جميع أفرادها ذكوراً وإناثاً.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق لصالح التجمعات البدوية وسكان القرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شحاته (2017) التي أظهرت فروقاً لصالح سكان القرى.

يرى الباحث أن المجتمع البدوي وسكان لديهم تمسك في الاتجاهات الدينية وذلك لأن العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية فيها ذات طابع يتم التمسك فيه بخلاف سكان المدن الذين يرون أنه يجب أن يكون هناك انفتاح على الحياة وممارسة الحريات دون تقييد.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات أكثر من 70.

يرى الباحث أن الطلبة ذوي المعدلات أكثر من 70 لديهم اهتمام بدراساتهم وهم يدركون ما يتعلموه من قيم اسلامية وكذلك يدركون أن تعاليم الدين الاسلامي يجلب الطمأنينة والسكينة للفرد لذلك فهم يمارسونها أكثر من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الدينية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وكانت الفروق لصالح ذوي الدخل المرتفع مقابل ذوي الدخل المتوسط والمنخفض، ولصالح ذوي الدخل المتوسط مقابل ذوي الدخل المنخفض.

يرى الباحث أن المستوى الاقتصادي يلعب دوراً في الاتجاهات الدينية فالفرد تكون اتجاهاته الدينية حسب رفاهية الحياة التي يعيشها فنجد أن الانسان التي تضيق عليه الحياة، نجده يبتعد عن دينه لأنه يشعر بالظلم في هذه الحياة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن، المعدل الدراسي، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إيكبنونغ (Ekpenyong, 2012) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور.

يرى الباحث أن الذكور والإناث يعيشون في المجتمع البدوي لديه من الرقابة على أبنائه بما يتوافق مع العادات والتقاليد لذا وجد أن هناك الاتجاه نحو المخدرات لا تختلف بين الذكور والإناث.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح سكان المدينة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو منجل (2011) التي لم تظهر فروقاً لصالح مكان السكن. يرى الباحث أن المجتمع البدوي لديه تجانس في الكثير من الممارسات اليومية لذا لا نجد أن هناك فرقاً في التعامل بين أفراد المجتمع سواء كان ذلك في القرية أو في التجمعات البدوية، فالجميع يعملون على أساس حماية أبنائهم من الانحراف وتعاطي المخدرات، ولكن سكان المدينة لديهم درجة من الانفتاح أكثر ويصعب على الأهل مراقبة أبنائهم لذلك نجد أن درجة تعاطي المخدرات أكبر.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المعدل الدراسي، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المعدل أقل من 70.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو منجل (2011) التي أظهرت فروقاً لصالح ذوي المعدل الدراسي المتدني.

يرى الباحث أن الطالب ذوي المعدل الدراسي المتدني لديه اهمال في ممارساته اليومية فنجده لا ينتظم في برامج التوعية وكذلك يقضي وقته في اللعب وخارج المنزل ولا يلزم في البيت من أجل الدراسة، وكذلك نجد أن درجة اهتمام الأهل فيه أقل من غيره فلذلك نجد أن لديه اقبال على تعاطي المخدرات أكثر من غيره من الطلبة.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح ذوي الدخل المنخفض مقابل الدخل المرتفع والمتوسط، وذو الدخل المتوسط مقابل ذوي الدخل المرتفع.

يرى الباحث أن الوضع الاقتصادي يلعب دوراً هاماً في تعاطي المخدرات حيث يلجأ الطلبة إلى تعاطي المخدرات الذين يكون لديهم مشكلات أو رفقاء سوء أو لديهم وقت فراغ لا يستطيعون استغلاله وغيرها من المشكلات مما يجعل الفرد يلجأ إلى بعض السلوكيات غير السليمة مثل تعاطي المخدرات وذلك بسبب ضيق الوضع الاقتصادي.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الدينية وتعاطي

المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب؟

أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية متوسطة دالة إحصائياً بين الاتجاهات الدينية وتعاطي المخدرات

لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب، أي أنه كلما زادت الاتجاهات الدينية قل تعاطي

المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الركابي (2011) ودراسة عتيقية (2018) التي أظهرت أنه من أسباب

تعاطي المخدرات ضعف الوازع الديني، ودراسة محمد (2018) التي أظهرت تأثير تعاطي المخدرات

على الجانب الديني.

يرى الباحث أن الطلبة الذين لديهم وازع ديني قوي لا يلجأون إلى تعاطي المخدرات لأنهم يعتبرونها

محرمة في الدين وكذلك يعملون على تنمية المستوى الأخلاقي لديهم وينتمون إلى مجتمعهم ويسعون

إلى تطوير أبنائه فهم طلبة منتجون يحبون الخير لذا نجدهم يبتعدون عن كل شر والمخدرات من أكبر

الشرور التي تهدم المجتمع والدين والثقافة والقيم.

ثالثاً التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1. أن يقوم الأهالي بمتابعة سلوك أبنائهم عند الخروج إلى المدرسة ومتابعة أصدقائهم من أجل

التأكد من عدم ممارسة الأبناء أي سلوكيات منحرفة.

2. ضرورة ان تأخذ مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسات التربوية دورها الفاعل في ارساء دعائم

التدين السليم والابتعاد عن التعصب.

3. أن يتم توعية الطلبة في المرحلة الثانوية حول مضار المخدرات من أجل الوصول إلى مجتمع

خالي من المخدرات

4. دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة الذين يتعاطون المخدرات من خلال دائرة الإرشاد النفسي

ومساعدة الطلبة على التخلص من ظاهرة التعاطي.

5. تقديم الدعم النفسي للطلبة الذين يتعاطون المخدرات من أجل العزوف عن التعاطي في

المستقبل.

المراجع:

المراجع العربية

- الركابي، لمياء. (2011). أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم النفسية، القاهرة، (19)، 21-109.*
- غانم، محمد. (2007). *بحوث ميدانية في تعاطي المخدرات. القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.*
- غباري، سلامة (2007) *الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي. الاسكندرية، دار الوفاء.*
- الهدية، أحمد. (2008). *السياسة الجنائية لمكافحة ترويج المخدرات في نظم دول مجلس التعاون الخليجي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . الرياض.*
- رجيعة، عبد الحميد. (2009). *الآثار النفسية لتعاطي وادمان المخدرات: ندوة علمية "المخدرات والأمن الاجتماعي، مصر.*
- الحوش، محمد. (2019). *اتجاهات الشباب نحو التدخين بين الواقع والافتراضي لدى عينة من الشباب الجامعي بالمغرب: دراسة ميدانية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، (50)، 107-119.*
- نعناع، هشام (2017). *النسبة الأكبر لضحايا الإدمان على المخدرات عرب ويهود عرب، بحث منشور في مركز مدار، <https://www.madarcenter.org/>*
- صحيفة القدس العربي (2020). *فلسطينيو الداخل: خمس سكان إسرائيل ومجتمع فتّي يشهد تحولات اجتماعية عميقة، <https://www.alquds.co.uk>*
- موقع الجزيرة. (2011). *منطقة النقب، <https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2011/6/1>*

- بركات، زياد (2006) الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 2 (2) ص 1-30.
- أبو زريق، ناصر، (2012) اتجاهات طلبة كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسات القرآنية، جامعة تبوك المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، 28 (2)، 383-410.
- صالح، صوفي (2018)، التوجه الديني وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الدراسة الاعدادية العائدين من النزوح، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، (4)، 316-335.
- الغانم، سعود، (2018)، الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالسعادة والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وحب الحياة لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19 (4)، 109-139.
- الربيعه، فهد، (2015)، التوجه الديني وعلاقته بقلق الموت لدى طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة للعلوم التربوية والنفسية، (51)، 25-41.
- عرفشة، نوف، (2018)، التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة والتفكير اللاعقلاني لدى طلاب الجامعة بمدينة جدة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 12 (3)، 605-624.
- شحاتة، أيمن، (2017)، التوجه الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين الحضر والريف، مجلة حوليات آداب عين شمس، (45)، 213-245.
- موسى، رشاد. (1997). سيكولوجية التدين، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، 5(5)، 67-100.
- العتوم، عدنان وعبد الله، عندليب. (1997). أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي لدى الطالبات، مجلة جامعة أم القرى للبحوث، 10 (16)، 23-54.
- السادة، مصطفى. (2000). نحن والآخر: الانفتاح أو التعصب، مجلة النبأ، 6 (48)، 15-48.

- مليكه، حاتم. (2021). إعادة التفكير في الانثروبولوجية الدينية، مجلة أنثروبولوجية الأديان، 17(1)، 208-229.
- العتيبي، خالد. (2004). اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- المعاينة، خليل. (2000). علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- العنزي، فلاح. (2001). علم النفس الاجتماعي، ط3، الرياض، مطابع التقنية للأوفست.
- الشناوي، محمد الشناوي. (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والطباعة.
- عطوة، أحمد. (1994). مدخل علم النفس الاجتماعي، دار نصار للنشر.
- زهرن، حامد. (2000). علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة، عالم الكتب.
- علي، محمد. (2012). المخدرات وتأثيرها وطرق التخلص الآمن منها، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- صيام، طارق. (2015). هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبناءهم في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد المعطي، مصطفى. (2006). دراسة نفسية للكشف عن البدايات السلوكية للانحراف وتعاطي المخدرات لدى المراهقين، مجلة علم النفس، (71)، 114 - 129.
- النصيرات، محمد وآخرون. (2013). اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، 40 (2)، 278-294.
- الحجار، بشير ورضوان. (2006). التوجه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 14(1)، 269-289.

قبوقب، عيسى وسعيدى، عتيقة. (2015). الاغتراب النفسى وتعاطى المخدرات لى لمرهق

المتدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1(1)، 216-237.

غريب، أيمن وعلان، علي. (2018). أثر السلوك الدينى على التكيف النفسى والاجتماعى عند الأشخاص الصم فى المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 32 (6)، 1085-1110.

صالح، فاطمة. (2007). الإلتزام الدينى وعلاقته بالصحة النفسية لى طلبة كلية العلوم الإسلامية، مجلة التربية والعلم، 14 (4)، 329-359.

محمد، بخيطة . (2018). آثار المتغيرات النفسية والاجتماعية الدالة على تعاطى المخدرات وعلاقتها بالإلتزام الدينى، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، 19(2)، 61-75.

القدرة، موسى. (2007). الذكاء الاجتماعى لى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصنيع، صالح. (2006). التدين والصحة النفسية، الرياض، دار الفضيلة.

الشامى، عبد الكريم. (2003). بحث فى السياسة الجنائية الدولية لمكافحة المخدرات، مجلة القانون والقضاء، 14(14)، 78-96.

عبد الحق، زغدار، (2011). واقع وآفاق التعاون الأمنى فى المتوسط فى مجال مكافحة المخدرات، جامعة محمد خضير بسكرة، مجلة المفكر، 8(8)، 250-271.

كمال، ميساء، (2011). أثر المخدرات على الواقع الفلسطينى فى حدوث الجريمة (دراسة فى جغرافية الجريمة)، بحث مقدم ضمن مساق جغرافية الجريمة، <http://site.iugaza.edu.ps>.

المبادلة، ميساء (2011). اثر المخدرات على الواقع الفلسطينى فى حدوث الجريمة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

منصور، عادل (2004). الأبعاد الجغرافية للجريمة فى محافظة غزة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الدول العربية .

محيسن، عون. (2013). سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 1(3)، 297-338.

محمد، عبد الحميد. (2010). الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستنكاء لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي.

عتيقة، سعدي. (2018). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر، بسكرة.

مرزوق، محمد. (2016). التوجه نحو التدخين وأثره في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة نظام ل.م.د، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

القريشي، غني. (2011). علم الجريمة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الطويسي، باسم وآخرون. (2013). اتجاهات السباب نحو المخدرات، رسالة ماجستير، جامعة الحسين بن طلال، معان.

الحرملي، سعيد. (2010). تعاطي وإدمان المخدرات بين الشباب العماني وأساليب مواجهتها، وزارة التنمية الاجتماعية، عُمان.

جودت، عبد السلام. (2014). مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، مجلة كلية التربية الأساسية، (16)، 488-502.

المذحجي، منصور (2012). تعاطي القات واثره على التحصيل العلمي لدى الشباب الجامعي في الجمهورية اليمنية، مجلة البحوث والدراسات العربية، (56)، 295-328.

عيد، محمد (2005). مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

أبو منجل، ماجدة (2011) . مدى تأثير الرفاق المدمنين في عملية إيمان بعض المراهقين على بعض أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد الخامس السويسي، المغرب.

جودة، موسى. (2017). اتجاهات طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى نحو المساقات المرتبطة بالرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريس الرياضيات، مجلة جامعة الأقصى، 21(1)، 325-354.

Al-hmari, J et al (2015). Working out for likes an empirical study exercise gasification, *comput Hum Behav*, (50), 333-347.

Arun, Priti and Chavan, Bir Singh.(2010). Attitudes towards alcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh, India, *International Journal of Culture & Mental Health*, 3 (2): 126-136.

Brian J. and Melissa E.. (2019). Belief, Behavior, and Belonging: How Faith is Indispensable in Preventing and Recovering from Substance Abuse, *Journal of Religion and Health*, 58(5): 1713–1750.

Ekpenyong, S. (2012). Drug Abuse in Nigerian Schools: A Study of Selected Secondary Institutions in Bayelsa State, South-South, Nigeria. *International Journal of Scientific Research in Education*, 5(3), 260-268.

Ford, J and Hill, T. (2012). Religiosity and Adolescent Substance Use: Evidence From the National Survey on Drug Use and Health, *Substance Use & Misuse*, 47(7):787-98

Madrine, K. (2015). Behaviour Disorders Related to Drug Abuse. Among Secondary School Students in Kenya. *Journal of Education and Practice*, 6 (19). 170- 179.

Matthew, Schieltz. (2010). *Youth and Drug Abuse*, http://www.ehow.com/about_6605579_youth-drug-abuse.html.

Roberts, J., & Wolfer, L. (2011). Female drug offenders reflect on their experiences with a county drug court program. *The Qualitative Report*, 16(1), 84-102.

Simatwa, E., Odhong, S., Juma, S., & Choka, G. (2014). Substance Abuse among Public Secondary School Students: Prevalence, Strategies and Challenges for Public Secondary School Managers in Kenya A Case Study of Kisumu East sub County. *Educational Research*, 5 (6), 315- 330.

الملاحق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية



كلية الدراسات العليا

يقوم الباحث في جامعة الخليل بإجراء دراسة حول "الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الخليل.

لذا أرجو التكرم بتعبئة هذا الاستبيان، وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها ولا يتطلب كتابة اسمك أو ما يشير إليك.

الباحث: محمد خضر أبو كف

إشراف: د. عبد الناصر السويطي

القسم الأول: المعلومات الأولية

الجنس:

ذكر () أنثى ()

المعدل الدراسي:

أقل من 70 () 70-80 () 80-90 () أكثر من 90 ()

المستوى الاقتصادي:

منخفض () متوسط () مرتفع ()

القسم الثاني : نرجو منك قراءة الفقرات الآتية بعناية والإجابة عليها بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب رأيك.

أولاً مقياس الاتجاهات الدينية

درجة الموافقة					الفقرات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
البعد الأول: الاتجاهات الدينية					
					1. التفكير في الكون يقود صاحبه للإيمان بوجود الله
					2. التوكل على الله يعطل طاقات الفرد والمجتمع
					3. تحري الحلال في الرزق والكسب يؤدي إلى الجوع والفقر
					4. في إقامة الصلاة راحة للنفس وتخفيف لهما
					5. الزكاة فريضة تعبدية يجب الحرص على إخراجها
					6. على الإنسان أن يجتهد في قضاء حوائج الناس من حوله
					7. ضرب الآباء لأبنائهم المميزين (فوق سن التاسعة) يحافظوا على الصلاة، أسلوب تربوي متخلف بجب إيقافه
					8. الحج يحرر الإنسان من الذنوب والمعاصي
					9. الإيمان بالقضاء والقدر دليل على الضعف والعجز
					10. يمكن للإنسان أن يلعب الميسر (القمار) إذا كانت فرصته في الفوز كبيرة
					11. يمكن للإنسان أن يكذب إذا كان ذلك لا يضر الآخرين
					12. يمكن للإنسان أن يصوم شهر رمضان إذا كان في حاجة لفوائده الصحية والطبية
					13. الإيمان بالله يبعث الشعور بالأمن والطمأنينة
					14. بعث الله الأنبياء والرسل لهداية الناس وتصحيح عقائدهم
					15. بالجهاد تتحقق العزة والكرامة للمسلمين
					16. تقوى الله هي أفضل وسيلة لتأمين مستقبل الحياة
					17. في طاعة الوالدين والاهتمام بها راحة نفسية كبيرة
					18. قيام الناس من قبورهم للحساب والجزاء أمر يقيني لا شك في حدوثه ووقوعه
					19. على الإنسان أن يداوم على زيارة أهله وأقاربه
					20. طاعة المرأة لزوجها واجب ديني
					21. في نشر المعرفة والعلوم الدينية دليل على استمرار نقشي الجهل والخرافة بين الناس
					22. في الحرص على صلاة الجماعة مضيقة للوقت والجهد

					23. الملائكة مخلوقات وهمية لا وجود لها
					24. الذين يؤمنون بيوم القيامة واهمون
					25. الوفاء بالوعد واجب رغم تعقد ظروف الحياة المعاصرة
					26. من الممكن شرب قليل من الخمر مجاملة للأصدقاء المقربين
					27. ازدحام المساجد بالشباب مدعاة للفخر والاعتزاز
					28. في الحج أضاعة للأموال والمدخرات
					29. تقوى الله مفهوم مجرد لا أثر له في حياة الناس
					30. الإسلام نظام شامل لكل حياة الفرد والمجتمع
					31. على المسلم أن يتجنب الميسر (القمار) قولاً وفعلًا لو كان الفوز المضمون
					32. يمكن للإنسان أن يبصر والديه إذا كان في حاجة لمساعدتهما
					33. يمكن للإنسان أن يتجنب شرب الخمر ولو القليل منه
					34. على الإنسان أن يتحرى الحلال في كسبه لو أدى ذلك إلى إصابته بالجزع أياماً وشهور
					35. النظام الضريبي أفضل من نظام الزكاة في الدولة الحديثة

ثانياً: مقياس تعاطي المخدرات

درجة الموافقة					الفقرات	
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					1. اعتمد المعيار الديني كموجه لسلوكي في الابتعاد عن تعاطي المخدرات	
					2. لا أغضب الله بمجرد التفكير في تعاطي المخدرات	
					3. للمسجد دور بارز في الحماية من تعاطي المخدرات	
					4. الرقابة الدينية الداخلية تحد من تعاطي المخدرات	
					5. الصلاة تنمي الوازع الديني من أجل الابتعاد عن المخدرات	
					6. الصيام يجعلني أكثر التزاماً بالدين مما يمنعني من تعاطي المخدرات	
					7. الدين يحرم كل ما هو خبيث والمخدرات من الخبائث	
					8. حضور جلسات الإرشاد والوعظ تقيني من تعاطي المخدرات	
					9. يساعد الالتزام الديني على إدارة وضبط الانفعالات لدي للابتعاد عن تعاطي المخدرات	
					10. يحميني القرآن من الأوهام والوسواس التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات	
					11. التزامي بالعبادات داعم أساسي في عدم تعاطي المخدرات	
					12. أشعر بأن حفظي للقرآن يساعد على الابتعاد عن المخدرات	
					13. تحتاج الحياة إلى إيمان قوي من أجل الابتعاد عن تعاطي المخدرات	

					14. فهم القرآن الكريم يجعلني أدرك أن تعاطي المخدرات حرام
					15. قراءة القرآن تبعد القلق عني وتحميني من التفكير في تعاطي المخدرات
					16. أشعر بأن الله يراقبني ولا أعصيه في تعاطي المخدرات
					17. أستعين بالصبر والتوكل على الله إذا فشلت في أمر ما ولا أتوجه إلى تعاطي المخدرات
					18. قراءة القرآن تزيد من مستوى التفكير الإيجابي لدي وتبعدني عن تعاطي المخدرات
					19. أو من بأن الخير والشر تقدير من الله فلا ألبأ إلى تعاطي المخدرات
					20. حفظ القرآن وفر لي الاستقرار والأمان في حياتي مما يبعدني عن تعاطي المخدرات
					21. أشعر أن ظروف الحياة أفضل عندما أقرأ القرآن مما يبعدني عن تعاطي المخدرات
					22. المخدرات من الأضرار التي يقي الدين منها
					23. يحث الدين على الاعتناء بالصحة الجسدية من خلال الابتعاد عن المخدرات
					24. يحث الدين على عدم اهلاك النفس من خلال تعاطي المخدرات
					25. يصبح متعاطي المخدرات من العصاة لأمر الله
					26. يعارض متعاطي المخدرات معالم الدين.
					27. لا أتعاطى المخدرات خشية من غضب الله
					28. ينظر الناس إلى متعاطي المخدرات بأنه عاصي لأمر الله
					29. يستخدم متعاطي المخدرات العنف في التعامل مع الآخرين وهذا يتنافى مع تعاليم الدين
					30. يشعر متعاطي المخدرات بالذنب أغلب الأوقات

ملحق (2)

الاستبانة في صورتها النهائية



كلية الدراسات العليا

يقوم الباحث في جامعة الخليل بإجراء دراسة حول "الاتجاهات الدينية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة النقب" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الخليل.

لذا أرجو التكرم بتعبئة هذا الاستبيان، وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها ولا يتطلب كتابة اسمك أو ما يشير إليك.

الباحث: محمد خضر أبو كف

إشراف: د. عبد الناصر السويطي

القسم الأول: المعلومات الأولية

الجنس:

ذكر () أنثى ()

مكان السكن مدينة () قرية () تجمع بدوي ()

المعدل الدراسي:

أقل من 60 () 60-70 () 70-80 () 80-80 () أكثر من 80 ()

المستوى الاقتصادي للأسرة :

منخفض () متوسط () مرتفع ()

القسم الثاني : نرجو منك قراءة الفقرات الآتية بعناية والإجابة عليها بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب رأيك.

أولاً مقياس الاتجاهات الدينية

درجة الموافقة					الفقرات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
					1. تحري الحلال في الرزق والكسب يؤدي إلى الجوع والفقر
					2. في إقامة الصلاة راحة للنفس وتخفيف لهماومها
					3. الزكاة فريضة تعبدية يجب الحرص على إخراجها
					4. على الإنسان أن يجتهد في قضاء حوائج الناس من حوله
					5. الحج يحرر الإنسان من الذنوب والمعاصي
					6. الإيمان بالقضاء والقدر دليل على الضعف والعجز
					7. يمكن للإنسان أن يلعب الميسر (القمار) إذا كانت فرصته في الفوز كبيرة
					8. يمكن للإنسان أن يكذب إذا كان ذلك لا يضر الآخرين
					9. يمكن للإنسان أن يصوم شهر رمضان إذا كان في حاجة لفوائده الصحية والطبية
					10. الإيمان بالله يبعث الشعور بالأمن والطمأنينة
					11. تقوى الله هي أفضل وسيلة لتأمين مستقبل الحياة
					12. في طاعة الوالدين والاهتمام بها راحة نفسية كبيرة
					13. قيام الناس من قبورهم للحساب والجزاء أمر يقيني لا شك في حدوثه ووقوعه
					14. على الإنسان أن يداوم على زيارة أهله وأقاربه
					15. طاعة المرأة لزوجها واجب ديني
					16. في الحرص على صلاة الجماعة مضيقة للوقت والجهد
					17. من الممكن شرب قليل من الخمر مجاملة للأصدقاء المقربين
					18. في الحج أضعاف للأموال والمدخرات
					19. الإسلام نظام شامل لكل حياة الفرد والمجتمع
					20. على المسلم أن يتجنب الميسر (القمار) قولاً وفعلاً لو كان الفوز المضمون
					21. على الإنسان أن يتحرى الحلال في كسبه لو أدى ذلك إلى إصابته بالجزع أياماً وشهور
					22. أؤدي صلاتي بخشوع.
					23. أحرص على أداء الصلاة في المسجد

					24. أبتعد عن الغيبة و النميمة.
					25. أحافظ على صلة الرحم
					26. أصوم شهر رمضان المبارك
					27. أنطوع بصوم النوافل
					28. أجتهد في عبادات التطوع في رمضان
					29. أرحم الصغير و أوقر الكبير
					30. أفكر في أداء فريضة الحج
					31. أسعى لأداء عمرة لبيت الله الحرام
					32. أدعو الله في الرخاء كما أدعوه بالشدة.
					33. أداوم على ذكر الله و أستثمر وقت الفراغ في الطاعات
					34. أحرص على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.
					35. أحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من نفسي
					36. أندم على ما فعلت من معصية و لو كانت صغيرة
					37. أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولاً بأول
					38. أستعين بالله عند أي مهمة أقوم بها.
					39. أحرص على رد التحية بأحسن منها
					40. أميط الأذى عن الطريق.

ثانياً: مقياس تعاطي المخدرات

درجة الموافقة					الفقرات	
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					1. أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان و تخطى جوانب الفشل في الحياة.	
					2. أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة.	
					3. ليست أزمة أن نجرب تعاطي المخدرات.	
					4. أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز.	
					5. لا مانع من تجريب المخدرات إذا أمثلك الفرد الإرادة في عدم إيمانها.	
					6. أعتقد أن للعقاقير (المنشطة-المنومة-المهدئة) تأثير إيجابي على القيام بالمسؤوليات الاجتماعية.	
					7. أعتقد أن المخدرات تحقق نوع من الشعور بالقيمة.	
					8. ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل انواع المخدرات.	
					9. في اعتقادي أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة.	
					10. في تصوري أن المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقاً مع واقعه.	
					11. المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة.	
					12. لا مانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة.	
					13. هناك من المخدرات ما يجعل الفرد أكثر شجاعة في مواجهة أعباء الحياة.	
					14. أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز و السلبية.	
					15. تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها.	
					16. التواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة.	
					17. أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله.	
					18. تناول المخدرات في تصوري يطوي على متعة.	
					19. أتعاطى المخدرات لان الأصدقاء يتعاطونها	
					20. تخفف المخدرات من مشاعر القلق و المعاناة النفسية.	
					21. في اعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل و الكآبة.	
					22. تحقق المخدرات للمتعاطي شعوراً بالرضا عن النفس.	
					23. تعاطي المخدرات يساعد في التغلب على هموم الواقع و مشكلاته.	
					24. اعتقد ان المخدرات غير محرمة شرعاً	
					25. استطيع الحصول على المخدرات بسهولة	

					26. اعتقد بوجود منافع للمخدرات
					27. الوازع الديني لدي ضعيف لذلك اتعاطى المخدرات
					28. مبالغ اهلي في تدليلي واعطائي نقودا كثيرة يجعلني أتعاطى المخدرات

ملحق (3)

اسماء المحكمين للرسالة

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	د. حاتم عابدين	جامعة الخليل	تربية خاصة
2	د. إبراهيم المصري	جامعة الخليل	إرشاد نفسي
3	د. لؤي قشاعة	كلية كي	إرشاد نفسي
4	د. خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة	قياس وتقويم
5	د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي
6	د. سمير شقير	جامعة القدس	صحة نفسية
7	د. محمد عجوة	جامعة الخليل	علم نفس تربوي

